

AL-ITTHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 127/48 10.10.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"ם) שקל 1.50 :המחיר - 10.10.1991 יום חמישי • الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٢٧ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)

اليهود الامريكان يطالبون شمير بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت مجموعة من قيادة اليهود واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة «كما فعل في حينه رئيس الحكومة الاسبق مناحم بيغن».

وافادت الاتباء، امس، ان هذا الطلب جاء في اجتماع بين السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، وبين مجموعة من قيادة اليهود في الولايات المتحدة.

وقالت الشخصيات الامريكية ان طلبهم هذا يأتي

● البقية على صفحة ٢ ●

واشنطن تحذر اسرائيل من مغبة القيام بمغامرة عسكرية لافشال مؤتمر السلام

ارنس يهدد: «سنتخذ اية خطوة نراها مناسبة للدفاع عن انفسنا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت الولايات المتحدة امس الاربعاء، اسرائيل من مغبة القيام بمغامرات عسكرية او بأي عمل من شأنه ان يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر بعد ان انتهكت الطائرات الحربية الاسرائيلية المجال الجوي العراقي.

واكد البيت الابيض ان الولايات المتحدة احتجت رسميا لدى الحكومة الاسرائيلية على هذه العملية التي تمت، يوم الجمعة الماضي والتي كشف عنها مسؤولون امريكيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم.

(اقرأ خبرا حول الموضوع على الصفحة ١١).

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر «نعتبر عملية السلام الجارية الان مهمة ونرى انه يتوجب عدم القيام باعمال من شأنها ان تسيء الى هذه العملية ولهذا السبب عبرنا بوضوح وعلى اعلى مستوى للحكومة الاسرائيلية عن قلقنا ازاء تحليق الطائرات الاسرائيلية فور تبلغنا الامر».

وذكر فيتزووتر بان واشنطن تضع اللمسات الاخيرة لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط مضيفا ان مثل هذا المؤتمر «مهم بالنسبة لكافة بلدان

● البقية على صفحة ١٠ ●

المستوطنون احتلوا المنازل في سلوان باذن خطي من شارون وبعلم الشرطة المسبق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مسؤولة في الشرطة ان المستوطنين واعضاء الكنيست من «هتحيا»

● البقية على صفحة ٤ ●

شهيد في حي النصر

● غزة – لمراسلنا – استشهد مساء امس الاربعاء، متأثرا بجراحه الشهيد داهود سليمان ابو كلاب (٣٧ عاما) من حي النصر في غزة.

وكان الشهيد اصيب بعيار في رأسه صباح امس الاول، نقل اثر ذلك الى مستشفى الشفاء، بينما كان في حالة غيبوبة تامة. ومن هناك نقل الى مستشفى تل هشومير حيث استشهد مساء امس. والشهيد عامل يعمل داخل اسرائيل وله (١١) ولدا.

في مطلع الاسبوع

بيكر سيوجه الدعوات للمؤتمر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر مطلعة، امس، ان وزير

● البقية على صفحة ١٠ ●


● جيمس بيكر ●

في المحكمة المركزية في حيفا، امس:

تنفيس بالون «شبكة التجسس لصالح العراق»

نيابة الدولة بنفسها تراجعت عن كذبة شبكة التجسس التي اقاموا الدنيا واقعدوها عليها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – .. واخيرا، وكما كان متوقعا، تم

● البقية على صفحة ١٠ ●

تعازينا الحارة

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والطلاب في مدرسة شعب «ب» يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل امير خوري وعموم آل خوري في شفاعمرو بوفاة الجد ميخائيل خوري (ابو نديم).

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

سائقان قررا التسابق في الشارع فكانت النتيجة مقتل طفل من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اناس لا تهمهم حياة البشر» «ماذا يجب ان يحدث بعد حتى يتعلم السواقون قيادة السيارات بحذر»، «هم يسوقون بجنون ونحن نتحمل العذاب..» هذه بعض التعليقات التي سمعناها من اهل الطفل الفقيد عزات طنوس عزات سروجي الذي راح ضحية حادث طرق مروع.

لقد وقع الحادث ليلة السبت الماضي ولكننا احتراما لطلب والد الفقيد لم ننشر الخبر في حينه ولا ننشر صورته او صورة الحادث اليوم. ومنذ لحظة الحادث وحتى كتابة هذه السطور ومستشفى الناصرة (الانجليزي) يعج بالمواطنين من الاقارب والمعارف.

وهكذا روى طنوس سروجي (٣١ عاما) الحادث امام مندوبة «الاتحاد» فقال:

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة الاتحاد

ازمة السلطات المحلية انفجرت من جديد..

□ اعلن رؤساء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، في مؤتمر صحفي امس الاول في حيفا. ان الحكومة لم تنفذ الوعود والاتفاقيات التي توصلت اليها معهم، التي في اعقابها اوقفوا اضرابهم الطويل السابق في القدس.

وقال هؤلاء الرؤساء ان الخدمات البلدية الاساسية متوقفة والمجالس عاجزة عن الوفاء بالالتزامات المالية. وقال السيد صالح طريف رئيس لجنة الرؤساء الدروز ان على الحكومة تحويل ٦٧٥ مليون شاقل اضافية (فوق الميزانيات) خلال السنوات الخمس المقبلة لتصفية هوة التمييز والوصول الى المساواة الحقيقية.

وطبقا لهذا الوضع فان اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية قد يتجدد، بقوة اكثر، في الاسبوع القادم.

وعلمنا من مصادر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان الضائقة خانقة فعلا. اذ ان الحكومة لم تحول الميزانيات والمخصصات التي تم الاتفاق بشأنها.

ومن الواضح ان ازمة السلطات المحلية العربية لا تعني ازمة في قطاع ما، بل ازمة في المجتمع كله، فهناك شلل للخدمات البلدية وانقطاع المعاشات عن عشرات الوف العاملين في السلطات المحلية وعجز السلطات المحلية عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الشركات والمقاولين وشركة الكهرباء وشركة الماء «مكوروت» وضريبة الدخل وشركات التأمين وغيرها.

ان المطلوب الآن هو التحرك السريع فعلا لمعالجة هذا الوضع، وقد يكون طبيعيا جدا ان تلتقي لجنة الرؤساء ولجنة السلطات المحلية الدرزية في جلسة مشتركة لمعالجة الوضع والعمل المشترك لمجابهة الموقف.

مع كل اهمية التحركات السياسية والانتخابية لمختلف القوى، يجب ان لا يعيقنا شيء عن النضال المشترك والموحد والفعال لانقاذ سلطاتنا المحلية.

(«الاتحاد»)

استعدادا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة – ١٥ و١٦/١١/١٩٩١:

اجتماع تداولي للجبهات في الجليل الغربي

*** الياس قسيس: احزاب السلطة تنشط للتفرقة والتمزيق وعلينا صد الهجمة وكسب الجماهير وانجازات الجبهة وصدق طريقها ومصداقيتها العالية هي ذخرنا في المرحلة المقبلة * نمر مرقس: من يمكن ان يقوم مقامنا في تنقية الحقل من الاشواك وحرثه وزرعه وحراسة الكرم؟ * محمد بركة: الجبهة هي بيتنا المفتوح المشترك ونرحب بكل من يقبل برنامج الجبهة ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استعدادا للمؤتمر القطري الثالث للجبهة المقرر عقده في (١٥ – ١٦/١١/٩١) في الناصرة، عقد مساء امس الاول (الثلاثاء) اجتماع في قرية الرامة حضره (٥٠) من ممثلي الجبهة في قرى: الرامة وكفرياسيف وابوسنان وبيت جن والبقيعة وعكا ويركا ويانوح والبعنة، تداول فيه المجتمعون حول كيفية توسيع صفوف الجبهة وتقويتها ومضاعفة نشاطها خاصة في هذه الظروف.

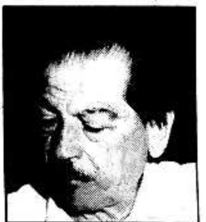
وحضر الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية محمد بركة، وترأسه المحامي حبيب ابو حلو، رئيس جبهة الرامة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي، وبعد ترحيبه بالحضور تمنى ان تستمر مثل هذه اللقاءات للتشاور والتداول في امور هامة، حيث سيعقد مؤتمر الجبهة القطري في خضم مشاكل نواجهها عالميا ومحليا. وأكد اهمية الذهاب للمؤتمر والنقاش الموضوعي الدمقراطي وبصراحة وبشكل مدروس وليس مجرد اسماع الانتقادات كانتقادات.

وقال: ينشط في هذه الايام اعوان «الليكود» و«العمل» وغيرهم في القرى العربية ومقابل هذا علينا التحرك ولا يمكن ان نظل نحكي على بعض وعلينا ايجاد كل الوسائل المقنعة لاستيعاب من قفز وترك القافلة بمجرد حدوث هزة في الدول الاشتراكية. لان هناك المجال لاستيعابهم. وانجازات الجبهة وصدق طريقها ومصداقيتها العالية هي ذخرنا في المرحلة المقبلة.

ثم قدم نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي مداخلة، شكر في مستهلها جبهة الرامة على استضافة الاجتماع.

وقدم تحليلا للظروف الراهنة وقال: تستلزم هذه الظروف ان يكون المؤتمر



● نمر مرقس ●

ناجحا ليس بعدد الحضور فقط وانما بوضع الآلية اللازمة لتنظيم ورفع وتقوية عمل الجبهة قطريا وفي كل موقع، لتغدو الجبهة قادرة اكثر على معالجة وحمل هموم الجماهير، وقيادة نضالها ضد المظالم السلطوية.

وقال: نذهب الى المؤتمر في ظل هجمة شرسة ومستمرة من عدة مصادر في مقدمتها الاحزاب السلطوية وللاسف تشارك فيها عدة اوساط عربية، ضد الجبهة وضد عمودها الفقري الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحذر من حملة تشن لالهائنا بامور جانبية عن القضايا الاساسية والمصيرية التي نواجهها.

واسهب في الحديث عن نشاط الاحزاب السلطوية خاصة «الليكود» و«العمل» الهادف الى تفتيت وزن الجماهير العربية والاجهاز على امكانيات التعاون اليهودي – العربي المشترك ضد سياسة السلطة المعادية للسلام ولطمس كفاح جماهيرنا العربية وعزله وبالتالي عزل جماهيرنا.

وعدد الكثير من النشاطات الجماهيرية التي جرت مؤخرا في منطقة عكا وغيرها وكانت الجبهة هي المبادرة لها او في قيادتها او برزت القوة الرئيسية في حضورها. كذلك هناك نشاطات مكثفة ومباركة لكثير من مركبات الجبهة كلجنة المبادرة الدرزية ونشاطاتها التضامنية مع شعب الانتفاضة.

واختتم مداخلته مؤكدا اهمية التفكير سوية للنهوض بالعمل متسائلا: من سيقوم مقامنا في حرث حقلنا وتنقيته من الاشواك وحراسة الكرم، فنحن القيادة المجربة والمخلصة حتى النهاية، وكل صلة بالناس تؤكد ان الناس على ما هي وعيا وصدقا وشهامة واستعدادا للنضال.

ثم اعلن المحامي حبيب ابو حلو عن بدء النقاش واقترح تقديم اقتراحات عينية والحديث عن تجارب كل فرع ونقل التجارب للاستفادة ليس فقط للمؤتمر وانما مستقبلا لتنشيط الجبهة لان المعارك طويلة، وهنا قدرنا ان نناضل ونركض لتحقق اهداف شعبنا والعدالة الاجتماعية.

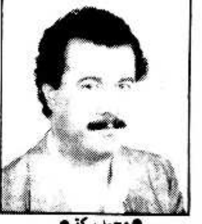
وجرى بعد ذلك نقاش حيوي وهام شارك فيه على التوالي: د. انور عوض (الرامة)، عادل مهنا (البقيعة)، ابراهيم هنتي (عكا)، د. محمد بكري (البعنة)، المحامي سعيد نفاع (بيت جن)، حسين سويطي (ابوسنان)، غالب سيف (يانوح)، سهيل قبلان (بيت جن)، احمد ابو شنب (عكا)، نبيهة مرقس (كفرياسيف)، نعيم شحادة (كفرياسيف)، عبد الكريم صفية (كفرياسيف)، فاتنة حنا (الرامة)، نايف حرب (بيت جن)، فخري بشتاوي (عكا).

● الياس قسيس ●

ثم قدم محمد بركة بيانا شاملا عن المؤتمر القطري وكيفية الاستعداد له واهدافه وقال: نذهب الى مؤتمر من نوع جديد من كافة النواحي، وبيتنا مفتوح لكل من هو مستعد لقبول برنامجنا.

وقال: اسخف شعار يطرحه من يخرج من الاطر هو قضية الدمقراطية، لان سلوك الخروج من البيت وقذفه بالحجارة هو نقيض الدمقراطية، فالدمقراطي الحقيقي من يشعر أنه جزء من البيت وليس الخروج منه. واكد اهمية العمل لاستيعاب الممكن استيعابهم وتعرية وفضح من تحولوا الى محرضين.

وقال ايضا: لقد طرحت في الاجتماع العديد من الافكار الهامة والاقتراحات لتطوير العمل والخبرات



● محمد بركة ●

وكلها ستنتقل الى الهيئات القطرية كتوصيات لاستخلاص العبر منها، وكذلك ستنتقل بعض الامور التي لا يتفق عليها الى المؤتمر للنقاش وحسمها فيه.

وقدم نمر مرقس بعض الملاحظات والاقتراحات التي جرى اقرارها في النهاية كقرارات وهي: *تنظيم ورديات مناوبة يومية تضامنا مع اهالي قرية «رمية» * ضرورة المشاركة في وفد التضامن الذي سيزور طوباس في (١٢/١٠/٩١) * التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية – الدرزية في موقفهم والاجراءات النضالية التي قرروها احتجاجا على تراجع الحكومة عن قرارها بالمساواة ولحسها لوعودها لهم * تحية حارة لداعية السلام ايبي نتان والمطالبة باطلاق سراحه وشجب القانون الارهابي الذي سجن بموجبه. وتنظيم حملة توقيع على عرائض ضد سجنه.

اليهود الامريكان يطالبون شمير

● تتمة من ص ١ ●

من اجل دفع عملية السلام وتحسين العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة واسرائيل على خلفية الاستيطان ورفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، منح اسرائيل الضمانات المصرفية للحصول على قروض بقيمة (١٠) مليارات دولار.

واضافت الشخصيات اليهودية القيادية، بالمقابل، انها ستطلب من الرئيس بوش وقف المواجهة العلنية مع اسرائيل وان يمنح اسرائيل الضمانات المصرفية بعد انقضاء مدة الارجاء (حتى شباط القادم).

** تهنئة **

الى باسم وجاكلين زريق نتمنى لكما زواجا مباركا ومستقبلا سعيدا وبالرفاء والبنين.

رفاق الحزب الشيوعي ورفاق الشبيبة الشيوعية – يافا

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

الهجوم على الحزب الشيوعي هو المقدمة للهجوم على الجماهير العربية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ولقد ثبت عبر التاريخ المجيد لجماهير شعبنا الفلسطينية في اسرائيل، ان الهجوم على الحزب الشيوعي هو دائما مقدمة للهجوم على جماهيرنا العربية. ومن يريد تصفية هذا الحزب، انما شهيته الحقيقية تصفية وجود الجماهير العربية في اسرائيل. وها هي مشاريع الترانسفير والتهويد تنتشر في كل انحاء «البلاد».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى وفيه دعت الى التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة والتحرك الشعبي لمواجهة سياسة القمع والترانسفير: «.. فهذا هو وقت المعارك. وكما عهدتمونا دائما، سنكون معكم في الشارع، في مقدمة المناضلين المستعدين للتضحية».

واضاف: اننا نتجاوز الصعوبات وننطلق الى الامام في خدمة شعبنا وقضاياه.

خلال النقاش على اقتراح قانون تطوير النقب

النائب محاميد يطرح قضايا ومشاكل التجمعات السكانية العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – احالت الكنيست، في جلستها اول امس، الى لجنة الكنيست البرلمانية اقتراح قانون تطوير النقب الذي قدمه عمير بيرتس (العمل) من اجل وضع خطة مفصلة والعمل على تنفيذها من قبل الحكومة.

وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد فاعلن عن دعم كتلة الجبهة لهذا الاقتراح، وخاصة اقامة سلطة واحدة تعمل من اجل تطوير النقب لكل سكانه.

وتحدث محاميد عن تقصير الحكومة ووزاراتها واهمالها لمنطقة النقب، الامر الذي يؤدي الى البطالة المتفاقمة والى تدهور اقتصادي اجتماعي خطير، وخاصة القرى والتجمعات السكانية العربية وخطط الحكومة لسلبهم اراضيهم وتركيزهم في تجمعات ضد رغبتهم ودون تطوير المنطقة وتقديم الخدمات في شتى المجالات.

واضاف محاميد انه من الاجدر لحكومة اسرائيل تخصيص الميزانيات وتوظيفها من اجل تطوير النقب بدل توظيف الاموال في الخليل وكريات اربع والمستوطنات في الجولان. وكل ذلك على حساب مواطني الدولة وعملهم ورفاهيتهم الاقتصادية والاجتماعية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والإعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب.. في حديث لـ «الاتحاد»:

«لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء يجب ان تظلا خارج الحساسيات والصراعات الحزبية والانتخابية»

* «الاسلامية» لن تخوض الانتخابات وكذلك «ابناء البلد». للجبهة برنامجها وطريقها وهي يهودية - عربية. ماذا بقي: توحيد قائمتي دراوشة (الدمقراطي العربي) وميعاري (التقدمية) * حتى في مواسم المعارك الانتخابية يجب التمسك بالامور المشتركة والنضال المشترك ضد التمييز والابتعاد عن التوتر والتهجمات *



● عقد في شفاعمرو، يوم الاحد ٦/١٠/٩١، بمبادرة السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، لقاء تشاوري بين ممثلي مختلف القوى الحزبية والسياسية العاملة في الوسط العربي، للتداول حول معركة انتخابات الكنيست القادمة وموقف المواطنين العرب.

في اعقاب هذا اللقاء، وحول الوضع في الوسط العربي والآفاق والامكانيات في الانتخابات القادمة اجرت «الاتحاد» هذه المقابلة مع السيد ابراهيم نمر حسين.

● «الاتحاد»: ماذا كان الدافع لعقد اللقاء التشاوري يوم الاحد الماضي؟

- مع اقتراب الانتخابات هنالك اهتمام متزايد وهنالك حسابات سياسية وانتخابية طبيعية. وقد بدأ البعض بتوجيه دعوات للتشاور فرأيت انه من الافضل ان اقوم، باسم اللجنة القطرية، بالمبادرة لهذا التشاور. وطرحت القضايا التالية: اولا: هل نشارك في الانتخابات؟ ثانيا: هل بالامكان خوض الانتخابات في قائمة واحدة موحدة؟ ثالثا: اذا كان لا بد من خوض الانتخابات بأكثر من قائمة فهل بالامكان التنسيق لمعركة انتخابية رصينة ونزيهة وبلا تهجمات؟

● «الاتحاد» وما هو انطباعك، بعد اللقاء؟

- اعتقد بأن نزول قائمة واحدة موحدة لكل القوى ليس واقعيا. وليس هنالك ضمان اذا نزلت قائمة واحدة ان تحصل على كل اصوات الوسط العربي. الصورة الآن هي كالتالي: الحركة الاسلامية لن تخوض الانتخابات. وحركة «ابناء البلد» لها موقف معروف وهي لا تخوض الانتخابات ايضا. للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برنامجها وتركيبها العربي - اليهودي ايضا، ويبدو واضحا انها تخوض الانتخابات كجبهة. ماذا بقي؟ اقامة اتفاق لقائمة مشتركة بين ميعاري (التقدمية) ودراوشة. ربما تكون صعوبات جدية في الوصول الى اتفاق بينهما ايضا. لكن اذا اتفقوا فيجب الاتفاق مع الجبهة للتركيز حول القضايا المشتركة ومحاربة السياسة التمييزية التي تعاني منها جميعا.

● «الاتحاد» - البحث المكثف حول نزول «قائمة رؤساء» لانتخابات الكنيست؟

- اعتقد ان وسائل الاعلام بالغت جدا في الموضوع. هذه المسألة اثيرت بشكل غير رسمي وغير جدي وانما من باب المزح، في خيمة الاعتصام. وقام احد الزملاء بتشكيل قائمة. ولكن هذا كان فعلا من باب المزح وهو غير واقعي، فالرؤساء ليسوا خطا واحدا سياسيا.. هناك رؤساء من احزاب مختلفة وهناك رؤساء مستقلون. نحن متفقون حول قضايا السلطات المحلية وسياسيا كل واحد له رأيه.

● «الاتحاد» - الآن؟

- اعتقد بأن لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة يجب ان تظلا خارج المنافسات السياسية والحزبية والانتخابية. هناك اطاران وطنيان عامان يقومان على النضال في سبيل القضايا المشتركة المتفق عليها. وعلينا المحافظة على الاطر العامة التمثيلية وتقويتها وتطويرها وابقاؤها خارج الحساسيات والصراعات الفئوية والحزبية والانتخابية. حافظنا على لجنة الرؤساء ايضا خلال الانتخابات البلدية، بهذا النهج.

● «الاتحاد» - وما هو مكان ابو حاتم؟

- ما اقوله بشأن اللجنة القطرية ولجنة الرؤساء ينطبق علي ايضا. انا حتما لست مرشحا في اية قائمة وعملي مع الزملاء هو للمصلحة العامة بلديا واجتماعيا وخدمة لكل القضايا العامة المشتركة التي يجب ان لا يكون نقاش بشأنها.

انتخاب نائب جديد لرئيس المجلس المحلي في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقد مجلس سخنين المحلي، اول امس (الثلاثاء ٨/١٠)، جلسة استثنائية له انتخب فيها، باكثرية اعضائه، السيد مصطفى سليمان زبيدات نائبا لرئيس المجلس.

● مصطفى زبيدات ●

وكان السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس الذي افتتح الجلسة، رحب بالاعضاء الذين انضموا الى المجلس مؤخرا وهم السادة مصطفى زبيدات وكمال غنايم (جبهة) وسليم غنطوس (الاصلاح) وتمنى لهم «عملا مثمرا في خدمة قريتهم من اجل تقدمها وازدهارها»، واثنى على الاعضاء المستقيلين السادة فوزي زبيدات (جبهة - نائب الرئيس)، سليم خلايلة (جبهة) ومحمد علي ابو ريا (الاصلاح). ثم اقترح السيد ابو ريا انتخاب السيد مصطفى زبيدات نائبا للرئيس، فنجح الاقتراح باكثرية (١٢) عضوا، ومعارضة السيد محمد غنايم فقط وامتنع السيد سليم غنطوس عن التصويت.

وفي الجلسة الاستثنائية، قدم محاسب المجلس السيد ميشيل غنطوس شرحا وافيا عن مبنى التقرير المالي وتقرير مراقب الحسابات، فابدى معظم الاعضاء تحفظهم من بعض ملاحظات مراقب الحسابات الناجمة اساسا من تدني اطر الميزانية العادية وميزانية التطوير.

وفد جمعية المبادرة الاسلامية يزور الطيرة ويحل ضيفا على مجلسها البلدي

● الوفد يزور فضيلة قاضي حيفا الشرعي ويتباحث معه حول امور الاوقاف والمقدسات الاسلامية ●

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد»

- قام وفد من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بزيارة الى مدينة الطيرة (المثلث) حيث حل ضيفا على المجلس البلدي في المدينة. وكان في استقبال الوفد، رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، وبعض اعضاء البلدية والصحافة المحلية.

وقد تحدث باسم الوفد الاستاذ فتحي فوراني الذي هنأ اهل الطيرة ورئيس بلديتها لارتقائهم الى مرتبة مدينة واعتبر هذا انجازا لاهل الطيرة ولجميع ابناء شعبنا.

وأشاد بموقف رئيس البلدية في تحقيق هذا الانجاز. كما اشاد الوفد بالموقف الذي وقفه السيد عبد الحي الى جانب جمعية المبادرة ومسلمي حيفا حيث قام بما يمليه عليه الواجب من تقديم المساعدة المطلوبة خدمة لقضايا الاوقاف الاسلامية في حيفا.

ثم تحدث اعضاء الوفد الاخرون: يوسف ابو راس، فرج زيدان، صالح حمود وعيد بدير، واستعرضوا قضايا الاوقاف والمقدسات الاسلامية في حيفا، ودور جمعية المبادرة في تجنيد الجماهير العربية من مختلف الطوائف العربية الى جانب المسلمين للدفاع عن المقدسات العربية.

وتحدث السيد طارق عبد الحي، فحيا جمعية «المبادرة» على مواقفها النضالية المعروفة لجميع ابناء شعبنا. وقال: اننا نتابع نشاط «المبادرة» ونقدر تقديرا عميقا نشاطها في الدفاع عن المقدسات ونضالها لتحرير الاوقاف الاسلامية المصادرة. ونحن نتوجه الى حكومة اسرائيل لرفع يدها عن الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين، لان المسلمين لا تنقصهم الكفاءة لادارة شؤون اوقافهم.

وعن تعيين القضاة الشرعيين، قال السيد عبد الحي: دعوا المسلمين ينتخبون قضاتهم بانفسهم.

وعن «لجان الامناء» قال: انهم بعيدون عن الامانة بعد الارض عن السماء، ويجب اتاحة الفرصة امام المسلمين في المدن المختلطة لانتخاب ممثلين عنهم لادارة شؤون ما تبقى من اوقافهم.

ثم انتقل الوفد الى زيارة فضيلة القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا فهنأه على تعيينه قاضيا لمدينة حيفا، وبحث معه امور الاوقاف والمقدسات الاسلامية والمشاريع المقترحة لصيانتها. وقد رحب فضيلة القاضي بوفد «المبادرة» وبارك هذه المشاريع وخاصة مشروع ترميم قبور الاطفال وغرس الاشجار وبناء المظلة والمقاعد في المقبرة الاسلامية في كفرسمير، وابدى فضيلته كامل الاستعداد للاشراف على عملية ترميم القبور وتنفيذها حسب الشريعة الاسلامية.

الكنيست تعقد جلسة اخرى لبحث الاقتراحات حول حكم السجن ضد ايبي نتان

● وزير القضاء: لا نعتزم الغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت الكنيست، اول امس، مواصلة بحث اقتراح النواب عوزي برعام (العمل) وهاشم محاميد (الجبهة) ودادي تسوكر (راتس) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) حول الحكم بالسجن على ايبي نتان وسلطة القانون في جلسة قادمة لها، فيما اسقطت اقتراحي اليكيم هعتسني (هتحيا) وتساحي هنغبي (ليكود).

وقال عوزي برعام: انها مهزلة ان يسجن ايبي نتان، فيما يبقى الراب لفينغر وتوعم فدرمان واعضاء «المنظمة اليهودية الارهابية» احرارا.

وقال محاميد: «ايبي نتان هو داعية سلام، يعمل جاهدا من اجل فضح اكاذيب السلطة، ووقف القتل وسفك الدماء والدمار والكراهية بين الشعبين».

واضاف محاميد، ان القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير، لا يلغي شرعية منظمة التحرير، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، الطرف الذي على اسرائيل مفاوضته من اجل التوصل الى السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

واكد محاميد ان شعوب المنطقة ضاقت ذرعا من الحروب المتتالية وتواقة للسلام العادل، وعلى الحكومة في اسرائيل ان تعمل جادة من اجل السلام واولا الغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي الشعب الفلسطيني.

كما ندد دادي تسوكر ومحمد ميعاري بالقانون الجائر والحكم بالسجن على داعية السلام ايبي نتان الامر الذي يضع العراقيل امام المسيرة السلمية.

اما وزير القضاء، دان مريدور، فقال ان اعضاء من حزب «العمل» دعموا هذا القانون وصوتوا معه في حينه، واليوم يتددون بسلطة القانون، والمحاكم والشرطة والنيابة والاجدر بهم ان يستنكروا دعمهم لهذا القانون واقراره في حينه.

واضاف مريدور، انه لا مجال لالغاء هذا القانون وان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت في نظره ومنظمة ارهابية تعمل على قتل الابرياء»!

نتنياهو، ردا على استجواب لمحاميد

«مؤتمر السلام» سيبحث نزع الاسلحة النووية من المنطقة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال نائب وزير الخارجية، بيبي نتنياهو، ردا على استجواب شفوي قدمه له النائب هاشم محاميد، ان اسرائيل «تبارك اقتراح الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الحد من انتشار الاسلحة النووية وتقليصها».

وقد سأله محاميد عن موقف اسرائيل من اقتراح الحد من السلاح النووي في العالم ومن انتشاره وهل في نيتها قبول او رفض هذا الاقتراح. وقال نتنياهو ان «موقف اسرائيل بهذا الخصوص واضح وهي تعمل على تحقيقه في الشرق الاوسط من خلال المفاوضات المباشرة مع الدول العربية للتوصل الى منطقة خالية ومنزوعة من السلاح النووي».

وفي سؤال آخر لمحاميد حول رفض اسرائيل التوقيع على الوثيقة التي تحظر انتشار الاسلحة النووية وفرض الرقابة على الاسلحة غير التقليدية وتصريحات داقيد كي، رئيس بعثة الامم المتحدة وامله في ان تكشف اسرائيل عن حجم امتلاكها للاسلحة النووية لرقابة بعثة الامم المتحدة، قال نتنياهو انه في مؤتمر السلام الذي سيعقد في المنطقة ستطرح هذه الامور للبحث للتوصل الى اتفاق مع الدول العربية من اجل نزع الاسلحة النووية من ناحية ونزع الاسلحة غير التقليدية، من ناحية اخرى.

غداً الجمعة في الاتحاد

● سالم جبران: مواطنون لا رعايا.. شركاء لا تابعون ● سميح القاسم: اولا وثانيا وثالثا! ● بشير البرغوثي: التنسيق مطلوب.. والجواب في دمشق ● نسيم ابو خيط: لم تعد اسرائيل تنجح بالتزكية في واشنطن! ● د. شحادة الحاج: نحو المؤتمر الثاني لشؤون الصحة ● سهيل قبلان: تحقيق صحفي عن ابوسنان ● روي ميدفيدف في البرلمان السوفييتي: الشيوعيون السوفييتيون لن يتوقفوا عن النضال ● انطوان شلحت: يكتب عن مسرحية «علاء الدين» في بيت الكرمة ● وقصائد جديدة للشاعر الريذي وقصيدة جديدة للشاعر سعود الاسدي ● قصة بقلم: ريتا عبده - عودة ● د. ادوار الياس في حلقة جديدة من مغامرات فراز النشاز ● صفحة المرأة، صفحة الصحة والحياة..

شهيد في غزة بسكين مشبوه

● غزة – لمراسلنا – لقي الشاب محمد جبرا الشرا (١٧ عاما)، من حي الشجاعية في مدينة غزة، مساء الليلة قبل الماضية، مصرعه جراء اعتداء عليه حيث قام احدهم بطعن محمد الشرا بسكين في صدره بالقلب، مما ادى لمصرعه على الفور.

وجاءت الحادثة على خلفية اتهام الجاني الشهيد بكتابة شعارات على الجدران تتهمه بترويج البضائع الاسرائيلية، والتعامل مع السلطات، الامر الذي ينفيه اهالي الحي، الذين اكدوا بان محمد جبرا الشرا ليس له اي ضلع في كتابة الشعارات وان آخرين هم المسؤولون عن هذا العمل.

وتمثل رد فعل الاهالي بحرق منزل الجاني ٤ مرات متتالية. واكد المواطنون ان الجاني سلم نفسه لمركز الشرطة الاسرائيلية خوفا من غضب الناس وملاحقتهم له.

ومن المعلوم ان الشهيد هو اخ الشهيد اسعد جبرا الشرا الملقب باسد النقب والذي استشهد في شهر آب ١٩٨٨ في معتقل (انصار – ٣) باطلاق الرصاص نحو صدره من قبل ضباط المعتقل. وقد شيع جثمان الفقيد المئات من مواطني حي الشجاعية الذين اعلنوا عن غضبهم واستنكارهم لهذا الحادث.

الحكم بالسجن ٤ سنوات على خليل زغيبي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة جنين العسكرية، امس الاربعاء، بالسجن ٤ سنوات فعلية على الشاب خليل عدي زغيبي (٢٣ سنة) بعد ادانته بلائحة الاتهام التي توجه اليه وهي كما يلي: عضوية تنظيم محلي تابع لحركة فتح، حمل سلاح في اثناء استعراض عسكري لشبان الانتفاضة، التحريض ضد السلطة، تهديد عملاء، وخطفهم والتحقيق معهم.

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٧

اضراب شامل في فلسطين المحتلة، امس

● استمرار حظر التجول في عدد من المناطق وفرضه على اخرى ● ادخال عدد من المصابين الى مستشفيات غزة ونابلس والخليل ●

القدس – مكتب «الاتحاد» – عم الاضراب الشامل يوم امس الاربعاء، كافة مناطق الضفة، بما فيها القدس، وقطاع غزة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٧. فيما قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها اخلت مستوطنين حاولوا الاستيلاء على بيوت في حي سلوان في القدس.

واضافت الانباء ان حظر التجول على مخيم الشاطئ استمر لليوم الثالث وعلى حي الشيخ رضوان في غزة لليوم الثاني على التوالي واستمر التوتر في مختلف نواحي القطاع، حيث انتشرت المتاريس والاطارات المشتعلة، خاصة اثر دهس سيارة احد المستوطنين الطفل حسام كامل ابو منديل (٥ سنوات)، من قرية القرارة، واصابته بجروح بليغة، واصابة اكثر من خمسة مواطنين بعيارات مختلفة واختناق ١٠ مواطنين بالغاز في اشتباكات وقعت قرب معسكري الجيش في مخيمي جباليا والبريج، امس الاول الثلاثاء، كما اكد ذلك راديو اسرائيل. وكانت جرت مداهمات لاحياء الشجاعية والدرج والنصر والصبرا في مدينة غزة ومخيم يبنا في رفح ومخيم خانيونس وعيادة الوكالة في خانيونس.

وفي منطقة نابلس، استمر حظر التجول على مخيم عسكر القديم لليوم الثاني على التوالي، اثر تبادل اطلاق نار بين عناصر مسلحة وقوات عسكرية خلال ١٢ ساعة، بعد ان اطلقت عيارات باتجاه سيارة للمستوطنين. وهو حادث يعتبر الثاني من نوعه، بينما اعيد فرض حظر التجول على مخيم بلاطة، صباح امس، بعد ان رفع عند الفجر، اثر تعرض دورية عسكرية لاطلاق عيارات نارية، للمرة الثانية خلال تسع ساعات.

من ناحية ثانية، قطعت دوريات عسكرية ١١ شجرة زيتون ولوز وتين في حي رفيديا – في نابلس، وتقع بمحاذاة الشارع الرئيسي، وتعود ملكيتها للشقيقتين كرية ولطيفة حبيب خوري.

واعلن راديو اسرائيل عن اعتقال اثنين من الشبان في منطقة جنين، كانا مطلوبين لجهاز «الامن». كما اعتقل ستة مواطنين اخرون، اثناء مواجهات جرت في المدينة صباح امس الاربعاء.

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس الفتى خالد حسن شراب (١٥ عاما)، اثر اصابته بعيار ناري في قدمه. كما ادخل شبان اخرون من المدينة ومخيم عسكر القديم اثر تعرضهم للضرب المبرح.

وفي منطقة الخليل، شهد مخيم العروب مواجهات، اصيبت خلالها مواطنتان بعيارات نارية في الاطراف، وهما نصرية وحيد جوابرة (٣٤ عاما) وحليمة عبدالله ظاهر (٥٠ عاما). فيما جرى فرض حظر التجول على احياء عين سارة وشارع السلام واجزاء من حي نمرة في مدينة الخليل، وشنت حملة مداهمات للمنازل، وتجميع للشبان من سن (١٥ – ٣٥ عاما) في ساحة مدرسة الحسين بن علي الثانوية حيث جرى احتجاز عدد من المكلفين بدفع الضرائب. وتحولت مسيرة في يطا الى مصادمات مع قوات تدخلت لقمعها.

وفي منطقة بيت لحم، جرى تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين قرب مدخل قرية حوسان، مما برر لهم اطلاق النار باتجاه الشبان، ومداهمة قوة عسكرية للقرية وتفتيش العديد من بيوتها.

وفي منطقة اريحا، جرت مسيرة طلابية انطلقت من مدرسة بنات اريحا الثانوية وفرقتها قوات الجيش ونفذت فعاليات رشق حجارة باتجاه جنود كانوا يضعون حاجزا من الاسلاك الشائكة على امتداد الطريق الرئيسي المحاذي لمخيم عين السلطان، اعقبتها مطاردة الشبان. ووضع شبان مخيم الديوك المتاريس على طريق عين السلطان ورشقوا الحجارة. فيما غطت الشعارات الوطنية جدران مخيم عقبة جبر، احياء لذكرى شهداء الاقصى، واقام الاهالي المتاريس واشعلوا الاطارات ورشقوا الحجارة باتجاه نقطة عسكرية هناك وباتجاه سيارات المستوطنين.

في مؤتمر صحفي لاتحاد لجان الاغاثة الطبية، امس

(٥٥٪) من سكان منطقة جنين يفتقدون لخدمات المياه و(٧٧٪) لخدمات الكهرباء

■ مناشدة المنظمات الصحية والانسانية التدخل لاعادة فتح مركز الزبابدة ■

● نسبة وفيات الاطفال في اسرائيل (١٠) لكل الف، بينما في منطقة جنين المحتلة تتجاوز (٧٢) لكل الف ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – خاص من محمود ابو عيد – عقد اتحاد لجان الاغاثة الطبية في القدس، يوم امس الاربعاء، مؤتمرا صحفيا على خلفية قيام السلطات العسكرية في جنين باغلاق المركز الصحي التابع للجنة الاغاثة والكنيسة الكاثوليكية في قرية الزبابدة دون ابراز اي امر عسكري خطي وتهديد اطباء المركز لدى مراجعتهم لسلطات الاحتلال الامر الذي يعتبر سابقة خطيرة في ممارسات سلطات الاحتلال.

وقد شارك في المؤتمر كل من الاب دونالد مانسيو، رئيس مكتب البعثة البابوية، وممثل لجنة التنسيق للمنظمات غير الحكومية العاملة في المناطق المحتلة، والدكتور منير ليرون، ممثل منظمة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، وفرانكو لاتولي ممثل المنظمات غير الحكومية الايطالية، ود. ميلاد صالح الذي يشرف على نشاطات المركز في الزبابدة بالاضافة الى كل من د. مصطفى البرغوثي، رئيس اتحاد لجان الاغاثة ود. امية خماش نائب رئيس الاتحاد ومنسق النشاطات.

وقد تلا د. خماش في بداية المؤتمر نداء موجها من اتحاد لجان الاغاثة للرأي العام العالمي والطبي والانساني بادانة سياسة سلطات الاحتلال الجديدة تجاه المؤسسات الطبية والانسانية العاملة في الضفة وبالضغط على الحكومة الاسرائيلية وسفاراتها وممثليها في جميع انحاء العالم من اجل ايقاف اجراءاتها تجاه حقوق الشعب الفلسطيني ومؤسساته الصحية.

وقدم د. مصطفى البرغوثي معلومات قيمة وموثقة عن الاوضاع في جنين، حيث اشار الى ان منطقة جنين هي واحدة من اكثر المناطق افتقارا للخدمات في الضفة الغربية. فجنين – قال الدكتور مصطفى البرغوثي – مقسمة الى ٧١ تجمعا سكانيا ويبلغ عدد سكانها ٢١٧ الف نسمة. (٥٥٪) من السكان يفتقدون لخدمات المياه و(٩٥٪) لخدمات المجاري. بالاضافة الى ذلك فان (٧٧٪) من هذه التجمعات تفتقد لخدمات الكهرباء و(٧٠٪) بدون اي هواتف.

وقارن د. برغوثي بين نسبة وفيات الاطفال في اسرائيل ومثيلاتها في منطقة جنين فقال «في الوقت الذي لا تتجاوز به هذه النسبة في اسرائيل ١٠ لكل الف فانها في منطقة جنين تتجاوز ٧٢ لكل الف. وفي الوقت الذي يتم فيه تخصيص ٦.١ سرير لكل الف مواطن اسرائيلي فان مواطني منطقة جنين يحصلون على (٠.٤) سرير لكل الف مواطن في المستشفيات الحكومية.

واشار د. برغوثي الى أن هناك ٩٩ عيادة تعمل في منطقة جنين، ٢٥٪ منها فقط، عيادات حكومية والباقي تابعة لمنظمات انسانية او خاصة للمنظمات العالمية غير الحكومية. واضاف ان ٢٩٪ فقط من السكان يحصلون على العلاج الطبي في العيادات الحكومية، فيما يحصل الباقون على علاجهم من العيادات غير الحكومية.

واعرب د. برغوثي عن عدم تفهم اتحاد لجان الاغاثة للاجراءات الاسرائيلية، وقال «ان الادارة المدنية تتحدث عن تغيير في الاوضاع وتتحدث بشكل خاص عن تطويرها للمؤسسات الطبية الحكومية العاملة في الضفة الغربية، ولكن الوقائع وواقعة حادثة الزبابدة بالتحديد تعكس امورا مخالفة لهذه الادعاءات».

واشار د. برغوثي الى انه تم الاجتماع قبل المؤتمر الصحفي والمخصص لوسائل الاعلام بقناصل الدول الاجنبية العاملة في القدس، الذين ابدوا اهتماما بحادثة الزبابدة واكدوا بانهم سيعملون كل جهدهم من اجل مقاومة هذه الاجراءات.

واعرب الاب دونالد مانسيو عن ان المنظمات غير الحكومية تضم صوتها لنداء الاغاثة وقال: «ان المجتمع الدولي مطالب بدعم هذا النداء» واشار د. منير ليرون «بأن منظمة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين قد عملت مع اتحاد لجان الاغاثة لفترة طويلة». واضاف: «واننا نقدر الجهود وقيمة العمل المبذول واننا نحتج على ما يحدث من قبل السلطات الاسرائيلية واعمالها للجانب الصحي والانساني للمواطنين الفلسطينيين».

وعلم مراسلنا بأن اتحاد لجان الاغاثة بالتعاون مع المنظمات الدولية غير الحكومية ومنظمة اطباء اسرائيليين وفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، سينظمون يوم بعد غد السبت يوم عمل طبي في قرية الزبابدة.

المستوطنون احتلوا المنازل

● تتمة من صفحة ١ ●

و«الليكود» الذين احتلوا، فجر امس الاربعاء، عدة بيوت في بلدة سلوان شرقي القدس العربية المحتلة، قد قاموا بهذا العمل الاستفزازي الاستيطاني باذن خطي مسبق من وزير الاسكان، اريئيل شارون، وبمعرفة مسبقة من قيادة الشرطة التي كانت على علم بهذا المخطط المعادي ولم تحرك ساكنا سوى الاكتفاء بـ «التحذير» من مغبة القيام بهذه الخطوة.

وكان خمسون مستوطنا من المجموعة الدينية المتطرفة المسماة «عطيرت كوهنيم» قاموا، في الساعة الرابعة من فجر امس، برفقة اعضاء الكنيست: غيئولا كوهن واليكيم هعتسني وغرشون شفاط (وثلاثتهم من هتحيا) وميخائيل ايتان (ليكود)، باحتلال ما بين (١٠) و(٢٠) منزلا في بلدة سلوان. وبعد ذلك تحصنوا في بيتين أثر قدوم قوات الشرطة وحرس الحدود وكذلك وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر. وعلم ان هذه القوات حضرت متأخرة!

ووجه المفتش العام للشرطة انذارا الى المستوطنين لاخلاء المنزلين حتى الساعة التاسعة والنصف من صباح امس. وعندما دخل ضابطان من «حرس الحدود» الى احد المنزلين لتنفيذ هذا الامر «تفاجأ» بوجود اعضاء الكنيست الذين عارضوا امر الاخلاء. وعندها تدخل المفتش العام للشرطة ووزير الشرطة حيث جرت مفاوضات طوال نهار امس(!!) مع المستوطنين واعضاء الكنيست انتهت بالاتفاق على اخلاء المستوطنين لبلدة سلوان وابقاء عائلة واحدة مع اعضاء الكنيست الثلاثة من «هتحيا» في احد المنازل حتى يبت المستشار القضائي للحكومة في قضية ملكية هذه المنازل التي يزعم المستوطنون انها تابعة لهم. وافادت الانباء ان المستشار القضائي للحكومة سيبت في الموضوع خلال يومين او ثلاثة وان عائلة المستوطنين ستبقى داخل البيت المحتل في هذه الفترة!

واعترف يعقوب تيرنر بان الشرطة كانت على علم بهذا المخطط الاستيطاني الاستفزازي، وقال: «الشرطة تملك معلومات مفادها ان مستوطنين كانوا يعدون لمثل هذه العملية. وقد حذرناهم بدون جدوى».

وكان المستوطنون حملوا معهم مولدات كهربائية وصناديق مليئة بالطعام واغراض التخييم. وافاد مكتبنا في القدس ان سكان بلدة سلوان قاموا برشق الحجارة باتجاه رجال الشرطة والمستوطنين.

واتفق المستوطنون مع الشرطة على وضع حراسة على البيوت وتسيير دوريات في المكان لمنع الاقتراب منها، خاصة وان محاولة فاشلة جرت في وقت سابق للاستيلاء على احد هذه المنازل الا ان عددا من شبان البلدة قاموا بحرق هذا المنزل في حينه.

وتشير مختلف الاوساط الى ان توقيت الاستيلاء على البيوت في سلوان جاء بعد يوم واحد فقط من الاجتماع الذي عقدته حركة «غوش ايمونيم» ومجلس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، وقرروا فيه القيام بحملة «احتجاج واسعة» ضد زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى المنطقة. واكدت الاوساط ذاتها ان الاستيطان في سلوان هو خطوة واحدة من بين عدة خطوات ونشاطات مماثلة يجري الاعداد لها في الوقت الراهن.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان مجموعة من اعضاء الكنيست الاعضاء في لجنة الداخلية البرلمانية قامت، امس، بزيارة لبلدة سلوان وعبروا عن استنكارهم لعملية الاستيطان وطالبوا المستوطنين باخلاء المنازل فورا. واعضاء الكنيست هم: محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ويهودا بيرح (أيد هذه العملية) وميخا غولدمان وايلي ديان ونواف مصالحة.

وطالب نفاع بعقد جلسة خاصة للجنة الداخلية البرلمانية لبحث الموضوع. وتقررت الجلسة ليوم الاثنين القادم. كما قدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث عملية الاستيطان الاستفزازية في سلوان. واكد نفاع ان هذه الخطوة استفزازية هدفها وضع العراقيل في طريق مؤتمر السلام وان رئيس الحكومة، شمير، يتحمل المسؤولية ايضا.

كما قام النائب هاشم محاميد بزيارة تضامنية الى اصحاب البيوت العرب في سلوان، واستنكر هذه العملية. كما بعث ببرقية الى الوزير ميلو استنكر فيها خطوة المستوطنين هذه.

وطالب اعضاء الكنيست من المعراخ واحزاب اليسار باخراج المستوطنين فورا وهاجموا عملية الاستيطان الاستفزازية. وحتى اعضاء «الليكود» لم يعلنوا دعمهم لهذه العملية واكتفى اكثر المتطرفين بينهم (تساحي هنغبي مثلا) بعدم التعقيب على هذا الحادث بالمرة.

وزير الدفاع السوفييتي السابق، ديميتري يازوف، يعترف اثناء التحقيق معه:

عدم اطلاع غورباتشوف القيادة على نتائج محادثاته في الخارج عززت فكرة تنظيم الانقلاب

* غورباتشوف كسر تقليد القيادة بشأن مبدأ اتخاذ القرار الجماعي * الانقلابيون يعترفون بانهم اصابهم الارتباك والخوف بعد ان بدأوا في تنفيذ الانقلاب *



● ميخائيل غورباتشوف ●


● فلاديمير كريوتشكوف ●


● غينادي ينايف ●

● ديمتري يازوف ●

● بون - «رويتر» - نقلت مجلة «دير شبيغل» عن المشاركين في الانقلاب السوفييتي الفاشل قولهم ان رحلات الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى الخارج التي اثارت المخاوف من الاعتماد السوفييتي المتزايد على الولايات المتحدة عززت الدعوة الى القيام بانقلاب ضده.

ونقلت المجلة عن وزير الدفاع السابق، ديمتري يازوف، قوله ان غورباتشوف لم يطلع الزعماء الاخرين على نتائج محادثاته في الخارج خاصة اجتماعه مع زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى الذي عقد في لندن في شهر تموز الماضي.

ونشرت مجلة «دير شبيغل» مقتطفات من تحقيقات سرية سجلت على شرائط فيديو مع يازوف وفلاديمير كريوتشكوف رئيس لجنة امن الدولة «كي.جي.بي» وفالنتين بافلوف، رئيس الوزراء السوفييتي السابق.

واوضحت المقتطفات ان المجموعة التي حاولت الاستيلاء على السلطة في الاتحاد السوفييتي كانت تفتقر الى التنظيم وعلى قدر من السذاجة طول معظم اوقات ايام الانقلاب الثلاثة ثم انتابها احساس بالارتباك والاسف في وقت لاحق، وهذا كله باعترافهم.

وقال يازوف لمحققيه امام كاميرات الفيديو بعد يوم واحد من فشل الانقلاب يوم ٣١ آب الماضي ان عددا كبيرا من القيادات السوفييتية لم تكن راضية عن غورباتشوف.

واضاف يازوف قوله لب المسألة هو ان غورباتشوف كان يسافر الى الخارج كثيرا خلال السنوات الاخيرة وعادة كنا لا نعرف على الاطلاق المسائل الهامة التي بحثها هناك ولنأخذ على سبيل المثال تقرير غورباتشوف عن اجتماع مجموعة الدول السبع في لندن. لم يعرف احد منا ماذا قال هناك.

وقال يازوف مشيرا الى ان غورباتشوف كسر تقليد الكرملين فيما يتعلق بمبدأ اتخاذ القرار الجماعي كنا بطبيعة الحال غير مستعدين ان نعتمد اكثر من ذلك على الولايات المتحدة سياسيا واقتصاديا بل وفيما يتعلق بالقضايا العسكرية ايضا.

وذكر يازوف وهو المسؤول العسكري الوحيد الذي رقاه غورباتشوف الى رتبة مارشال ان الرئيس السوفييتي استعاد السيطرة الكاملة على القوات النووية السوفييتية يوم ٢٢ آب الماضي فقط في تمام الساعة العاشرة صباحا بعد فشل الانقلاب.

ونقلت «مجلة دير شبيغل» عن يازوف قوله جميع الشيفرات توجد مع هيئة الاركان العامة مع قائد قوات الصواريخ كل المعدات اصبحت مع غورباتشوف اعتبارا من الساعة العاشرة صباح يوم ٢٢ آب.

وقال يازوف ان قوات الصواريخ والدفاعات الاستراتيجية ودفاعات الطيران المدني وايضا البحرية لم يكن لها علاقة بنا في هذه المغامرة لم يكن لديها اي فكرة ولم تكن على اتصال بنا.

وذكر يازوف الذي اورد انهيار الاقتصاد السوفييتي والمشاكل القومية المتصاعدة كاسباب اخرى للانقلاب ان كريوتشكوف هو الذي بدأ خطة الانقلاب بينما كان غورباتشوف يقضي اجازته في القرم.

وقال رئيس لجنة امن الدولة الذي استجوب في اليوم نفسه ولكنه لم يسأل عن هذه النقطة فيما يبدو انه امر بتحديد اقامة غورباتشوف في منزله وقطع جميع وسائل اتصاله.

الا انه هو ويازوف وبافلوف كرروا مزاعم قائد الانقلاب غينادي يانايف القائلة بان هذا الاجراء كان مؤقتا والى ان يشفى غورباتشوف من مرضه.

وكان بافلوف قد ذكر في اول شهادته ان المتآمرين كانوا يتوقعون ان يؤيد مجلس السوفييت الاعلى انقلابهم خلال ايام قليلة ولكنه قال في وقت لاحق انه صدق التبرير الرسمي القائل بان غورباتشوف مريض الا انه توقع عودته الى موسكو قريبا.

ونقلت «دير شبيغل» عن بافلوف قوله خلال استجوابه يوم ٣٠ آب الماضي كان علينا ان نتخذ القرارات بانفسنا مؤقتا وبعد ذلك سيعود يوم ٢٠ او ٢١ آب ويتم حسم الامور، تلك كانت فكرتنا.

وبدأ يازوف اكثرهم ندما وقال انه خائن لغورباتشوف لا لوطنه ووصف نفسه بانه احمق عجوز وقال انه سيرجو الرئيس الا يقدمه لمحاكمة عسكرية.

مع الاحداث

الجزائر في مواجهة «كارثة اقتصادية وسياسية»

● الشاذلي بن جديد ●

■ قررت حكومة الجزائر، في الاسبوع الماضي، تخفيض العملة الجزائرية بنسبة ١٥٪. وكانت الجزائر قد خفضت قيمة عملتها، في مطلع هذه السنة بنسبة ٢٥٪.

ويعتبر هذا التخفيض الكبير، مرتين خلال سنة واحدة، مؤشرا حادا للازمة الاقتصادية العنيفة التي تجتاح البلاد.

ونشرت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول تلخيصا مفصلا لتقرير المكتب الوطني للاحصاء حول البطالة. ويستفاد منه ان كل مواطن خامس قادر على العمل هو عاطل عن العمل، اي ان ٢٠٪ من السكان في سن العمل هم بلا عمل. وقد بلغ العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل ١.١٥٦.٠٠٠ من اصل ٥.٨٥٥.٠٠٠ شخص في سن العمل.

ويشير التقرير الى ان البطالة الواسعة مصدرها ازمة صناعة الغاز والبترول والزيادة السريعة جدا في عدد الاكاديميين وخريجي المعاهد العلمية والمهنية المتخصصة والنسبة العالية للزيادة الطبيعية للسكان.

وجاء في التقرير ان ٢٥٠ الفا الى ٣٠٠ الف ينضمون سنويا الى قوة العمل العامة في البلاد. وتشكل النساء العاملات ٣٣٤ الف امرأة اي ٧.٣٪ من مجمل قوة العمل العامة في البلاد.

ويلاحظ المراقبون ان الازمة الاقتصادية العامة مصدرها ايضا تقليص التوظيفات في الصناعة في السنوات الاخيرة، بينما ازداد بشكل سريع حجم قطاع الخدمات والادارة غير الانتاجي. ولوحظ في السنوات الاخيرة تقليص حماية الدولة للصناعات الوطنية في مجابهة المنافسة الاجنبية مما ادى الى افلاس بعض الصناعات المحلية. وهناك غزو اقتصادي واسع من امريكا واوروبا الغربية، كذلك هناك ضغط من صندوق النقد الدولي لمنع الجزائر من اتخاذ اجراءات وقوانين لحماية الصناعة المحلية.

وكل هذا رافقه اتساع مقلق لنشاط البرجوازية الطفيلية غير الانتاجية التي تعمل كوسيط للرأسمال الاجنبي والبضائع الاجنبية وتدهور مستمر في مستوى معيشة العمال والطبقات الشعبية.

ويثير هذا الوضع توترا اجتماعيا حادا في البلاد. وتطالب الاوساط الطليعية في جبهة التحرير (الحزب الحاكم) وحزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي) وبقية الاحزاب الوطنية والدمقراطية الرئيس الشاذلي بن جديد بالمبادرة لخطة اقتصادية اصلاحية شاملة تقوم على اعطاء الاولوية للنمو الاقتصادي وايجاد اماكن عمل ولتقليص الهوة الطبقية - الاجتماعية في البلاد.

وقال حزب الطليعة الاشتراكية مؤخرا في بيان برنامجي اصدره في اعقاب مؤتمره ان اهداف الدمقراطية والحرية والتنمية الاقتصادية وحل مشاكل البطالة والمحافظة على الوحدة الوطنية والتعددية السياسية هي اهداف مترابطة «واذا لم تبادر الدولة لايجاد حلول لهذه المشاكل فالبلاد مقبلة على كارثة اقتصادية وسياسية».

«المسرح مستقبل العربية» لعصام محفوظ.. التمسك بالفصحى الشعبية

– بقلم: ربى كبارة –

جدد المؤلف المسرحي اللبناني عصام محفوظ تمسكه باعتبار «اللغة العامية» اللغة الوحيدة لمسرح يشكل «مدخلا لحل مشكلة الازدواجية اللغوية العربية». واعتبر ان «اعادة التواصل بين الكتاب المسرحيين العرب» هي غاية مشروع «الفصحى الشعبية» التي اقترحها لكتابة الحوار المسرحي المتميزة عن كل المحاولات السابقة في هذا المجال بـ «اعتماد منهجية واضحة نظريا وتطبيقها» في اشارة الى اعادته نشر كامل مؤلفاته المسرحية بالفصحى الشعبية.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في مناسبة صدور كتابه «المسرح مستقبل العربية» رأى عصام محفوظ ان العرب «اختصروا بالفصام اللغوي وان اختلاف المنطوق عن المكتوب عند سواهم هو اختلاف في مستوى التعبير».

واشار الى ان «سياق تطور اللغة اليونانية (اللغة الوحيدة التي يشابه وضعها العربية) معاكس لسياق تطور العربية وليس ادل على العلاقة الجدلية بين اللغة والابداع ما حدث للغة اليونانية التي استطاعت ان تخرج من تاريخيتها الى اليونانية الحديثة فانتجت في اقل من ربع قرن عشرات المبدعين الذين هم اليوم محطات في الادب العالمي المعاصر في حين ان عشرين قرنا من اللغة التاريخية لم تنتج مبدعا واحدا طلع من محليته».

واضاف ان «اليونان الذين تمسكوا بلغتهم التاريخية باعتبارها حافظة لامجاد تراثهم تنكروا لها اثناء حروب الاستقلال عن الامبراطورية العثمانية ووجدوا في تبني لغتهم المحكية عاملا مساعدا على عودة الحياة الى تاريخهم».

وعرض محفوظ في كتابه الجديد «المسرح مستقبل العربية/ملف الجدل» الصادر في بيروت عن دار الفارابي لتاريخ مشكلة ازدواجية اللغة العربية التي فتح الجاحظ «الثغرة الاولى عليها» وعالجها بعد ثلاثة قرون ابن خلدون «برؤية علمية وانفتاح جديد على الرؤية اللغوية خارج قدسيتها. وتأسف لعدم اهتمام اللغويين والنحاة بضبط ما طرأ عليها من جديد». وعزا محفوظ «الى تمسكهم بالشريعة» واشار الى ان «الظرف التاريخي (عصر الانحطاط) لم يسمح لطروحات ابن خلدون ان تثمر».

ورأي في كتابه ان «مغالاة رواد النهضة الحديثة في مسألة العربية اتت خوفا من انسحاقها بالتتريك». واستفاض في عرض مبادرات المرحلة التاريخية من النهضة منذ مطلع هذا القرن التي «تتدرج في سياق تبسيط الحوار منذ اول مسرحية بالعربية وهي «البخيل» لمارون النقاش الى محمد تيمور الذي كتب حوار مسرحية «العصفور في قفص» بالفصحى ثم ترجمها الى العامية لتمثل على خشبة المسرح». واضاف ان ذلك يمر ايضا عبر «ميخائيل نعيمة الذي كان نشر مسرحيته الاولى «الاباء والبنون» معتمدا الفصحى للشخصيات المتعلمة والعامية للشخصيات الامية تقليدا لفرح انطون» كما يمر عبر «سعيد تقي الدين في تقديمه لباكورة مسرحياته «لولا المحامي» التي يقول في مقدمتها «اما اللغة فصيرتها تمثيلية بحتة واقصيت عنها كل ما يحتاج سامعها في تفهمها الى قاموس».

وكشف محفوظ ان هذا العرض يشمل ايضا «مارون عبود الذي يصعب التمييز في حواره بين الفصحى والعامية» ويصل الى «توفيق الحكيم الذي كتب في ذيل مسرحيته «الصفقة» ان استخدام الفصحى يجعل المسرحية مقبولة في القراءة لكنها عند التمثيل تستلزم الترجمة الى اللغة التي يمكن ان ينطقها الاشخاص».

كذلك ذكر الكاتب اللبناني بالمحاولة التي قام بها علي بن عياد العام ١٩٨٦ فترجم مسرحية محفوظ «الزنزلخت» من العامية اللبنانية الى العامية التونسية ومسرحية «الشخص» للاخوين رحباني التي ترجمها صلاح جاهين من العامية اللبنانية الى العامية المصرية الى سواها من المحاولات مؤكدا ان هذه الترجمات صدرت «عن معاناة في مواجهة مشكلة لغوية وفنية من الازدواجية في العربية التي بدأت قبل الف سنة بين فصحى ومحكية».

ورأى محفوظ في حديثه ان «اقتصار هذه الترجمات على الميدان المسرحي يعود الى كونه الالصق بلغة الحياة والاكثر حساسية للمأزق اللغوي التاريخي». واشار الى ان هذه «المشكلة لم تشغل كثيرا المسرحيين العرب في بدايات هذا القرن لانهم كانوا يعدون المسرح نوعا ادبيا تنطبق عليه شروط الانواع الادبية الاخرى».

لكن بداية النصف الثاني من هذا القرن وما رافقها من تحول في النظر الى المفاهيم الاجتماعية والسياسية والفنية شجع على الانتقال بالمسرح الى معالجة الواقع و«اختارت الغالبية الساحقة من كتاب المسرح الواقعي تبني اللغة المحكية لمطابقتها للشروط الفنية». واعتبر محفوظ ان «التركيز على اللغة الكتابية من بين عناصر اللغة المسرحية يعود الى كونها العنصر الاهم وبان العناصر الاخرى مجرد وسائل ايصال لها».

وقال ان «اهم المحاولات قبل شروعه للفصحى الشعبية هي محاولة توفيق الحكيم وهي جملة ملاحظات في المسألة اللغوية». وباعترافه فانها «لا تلزم احدا ولا تلزمه شخصيا» وله من اصل ستين مسرحية محاولتان تطبيقيتان وحيدتان. وكان عصام محفوظ اعاد في العام ١٩٨٨ نشر مؤلفاته المسرحية السبعة بعد ترجمتها من العامية الى الفصحى الشعبية وهي في رأيه «وسيلة للكتابة بالفصحى يستطيعها المسرحي نفسه وتكون بمثابة تسهيل للترجمة الى اية عامية».

واشار محفوظ الى انه وضع منهجا لـ «الكتابة المفهومة في كل العالم العربي يقوم على استخدام بضع الفاظ عامية هي الالفاظ المفاتيح في كل من العاميات بمعانيها في بداية كل مسرحية منشورة والاقتصار على الالفاظ المشتركة بين الفصحى والعامية دون غيرها والتحايل على التركيب بحيث لا يضطر الكاتب الى استخدام الاعراب الفصيح».

واكد ان مشروعه الفصحى الشعبية ليس غاية «وليس اللغة المطلوبة بل هو مشروع مرحلي في انتظار تحقق المشروع الذي يتناول مشكلة الازدواجية اللغوية عامة والتي على الجامعة العربية السعي لانجازه بتنظيم العاميات الاساسية الاربعة.. عامية سوريا الكبرى وعامية وادي النيل وعامية الجزيرة العربية وعامية المغرب العربي للوصول الى الفصحى العربية الجديدة التي يقرر الاستعمال ما يبقى فيها وما يغيب عنها».

ويتابع محفوظ كتابة نصوصه الشعرية والنقدية بالفصحى العربية وهو علق في كتابه الاخير على مجمل الردود والتعليقات التي وردت في المجلات المختصة والصحف العربية والندوات التي اثارها مشروعه للفصحى الشعبية. وقال انه اعاد منذ ثلاثة اعوام نشر كل مسرحياته ضمن هذا المشروع وهي «القتل» و«الزنزلخت» و«كارت بلانش» و«الديكتاتور» و«لماذا رفض سرحان سرحان».

وخلص عصام محفوظ الى ان المجمع اللغوي العربي الذي انشئ العام ١٩٣٢ «دخل دائرة الحياة بعقده دورته السادسة والخمسين في القاهرة العام ١٩٩٠ تحت عنوان العامية/الفصيحة».

ورأى في طموح بعض المسرحيين الطليعيين الى «ما يسمونه العرض المشهدي او لغة الجسد وكل المصطلحات المشابهة محاولة للهرب من ازمة النص المسرحي الصحيح المكتوب للخشبة».

الخميس ١٠/١٠/١٩٩١

١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «مقامر» مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – رياضة
٢٢.١٥ – في الكنيست
٢٢.٣٥ – «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي
٢٣.٢٥ – «دعاية» مسلسل
٠٠.١٥ – اخبار
٠٠.٢٥ – الحلقة الاخيرة من مسلسل «اخوة الوردة»

قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

ان الشقي وافد البراجم

قاله الملك عمرو بن هند، وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل اخاه سعدا. فاحرق به مائة من تميم (٩٩) من بني دارم وواحدا من البراجم. فلقب بالمحرق.

قالوا: سار عمرو بجيشه الى تميم فتفرق القوم الا عجوزا يقال لها الحمراء بنت ضمرة بن جابر، فقال لها عمرو: اني لاحسبك اعجمية. فقالت: لا! والذي أسأله ان يهد عمادك، ويضيع وسادك، ويسلب بلادك، ما انا باعجمية.

فامر بحرقها. فنظرت الى النار وقالت: الا فتى مكان عجوز. فذهبت مثلا.

فاقبل راكب يسمى عمارا فقال عمرو: من انت؟ قال: انا رجل من البراجم. قال: اما اتى بك؟؟ فقال: سطع الدخان. وانا طاو (جائع) منذ ايام، فظننته طعاما. فقال عمرو: ان الشقي وافد البراجم، ثم القاه في النار.

فارسلها مثلا، ويضرب لمن يوقع نفسه في الهلاك طمعا.

حوادث السير

* زجليات: عيد دعيم – عبلين *

كل سيعه حوادث بتصير / بنشوفها ونقرا عنها
من هالشوفة العقل يطير / وبالآهات مكفّنها
اتانى يا خيّ ولا تسير / بسرعه شو بدّك منها
في الشارع "كوربات" كثير / وختيار واطفال زغار

كل يوم بنسمع عن شبّ / بعدو بعمر الوردات
مقتول مجرّح عَ الدرب / وحسراتٌ لأهلو وغصّات
صدقني من قلبي بسبّ / إللي عمل السيارات
إل خلقت لوعه بالقلب / والمناحه جُوّا الدار

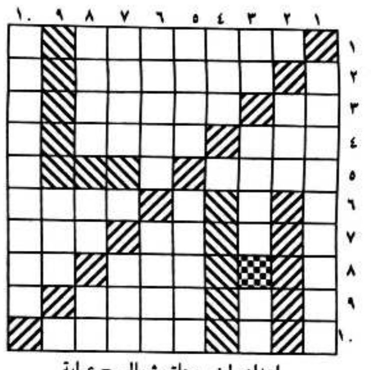
هذي السيارة حديد / لا تجرّب تمزح معها
لا تقلّي الموديل جديد / وقت ال بدّي بردعها
لا تشرب ويسكي ونبيذ / وتسكر والروح تبيعها
والحسره في البيت تزيد / عَ امك والبيّ الختيار

القتلى والجرحى الوفات / والخساير الماديّة
وعَ ابواب المستشفيات / بين الروحه والجيبه
الزوجه بْيكْ والخيات / ودموع العين سخيه
ناطرين عَ حر الجمرات / من الدكتور عنك اخبار

شوارعنا بدها تصليح / لا تقل ما في ميزانيه
خذ من كلفة التسليح / يكفي واحد بالميه
وللسايق رح ظلّ بصيح / خفف لي السرعه شويه
ما بدي تسابق الريح / والدنيا تحرق بالنار

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٢٧) *



اعداد: لبنى وحاتم شمالي – عرابة

افقي:
١ – اديبة عربية راحلة
٢ – صغير الثعلب (معرفة)
٣ – للتمني (معكوسة) – علم مؤنث (معكوسة)
٤ – من الفنون – اغنية لعبد الحليم حافظ
٥ – اعلم
٦ – صوت الرصاص
٧ – بين اثنين (معكوسة) – نعومة
٨ – اختبأ له – متشابهان
٩ – ازهار
١٠ – كنية عمر بن الخطاب (غير معرفة)

عمودي:
١ – ممثل مصري
٢ – قرص
٣ – للنداء – علم مؤنث – طليق
٤ – غلطة
٥ – يتكلم بصوت منخفض – مدينة في بولندا
٦ – آتي (بالعامية) + حب – علم مؤنث + حرف
٧ – جواهر + للنفي – ضوء
٨ – حرف + احس (مبعثرة) – في الثوب – من السلم الموسيقي
٩ – يحمي
١٠ – شاعر جاهلي

– حل لغز رقم (١٢٦) –

افقي:
١ – كيفك انت
٢ – ورود – يعدو
٣ – بار – الجهل
٤ – ابهاب
٥ – ام – ما
٦ – طب – ابل
٧ – مال – مراد + ل
٨ – براد – اهرام
٩ – يل – ار

عمودي:
١ – كوبرا – ميل
٢ – يري – مطار
٣ – فورا – بلدي
٤ – كد – رب
٥ – اب – امال
٦ – نيل + اميرة
٧ – تعجب – لارا
٨ – دب – دار
٩ – قول يا قلم

.. هكذا يشردون ١٦٥ عاملا في المصنع و..٢٠٠ عامل عربي مرتبطين معهم بعمل خارجي:

من المخادع ومن المخدوع في قضية اغلاق مصنع ميجا ؟

* اللجنة التنفيذية للهستدروت قررت تجميد اغلاق المصنع. والهستدروت هي صاحبة المصنع. ومع ذلك، ففي اليوم الذي صدر فيه القرار قام مدير عام المصنع بتسليم رسائل الفصل الى العمال. ويعتبر العمال مفصولين ابتداء من اخر هذا الشهر. فهل تصرف المدير العام على خاطره.. ام ان كيسار وهبرفيلد زعيمي الهستدروت والمقررين في اللجنة التنفيذية، شريكان في القرار..؟! *

* في اسرائيل: البنوك هي التي تقرر. فشركة كور الهستدروتية، حسب اتفاق اعادة جدولة ديونها الى البنوك المحلية والعالمية، التزمت ببيع كمية كبيرة جدا من املاكها.. ومنها ارض مصنع ميجا *

عندما يقرر صاحب العمل نفسه، الهستدروت، ممثلة باعلى هيئة منتخبة فيها اللجنة التنفيذية، ان لا يغلق المصنع.. وفي اليوم نفسه الذي يصدر فيه هذا القرار يصدر مدير المصنع، ماكس بريسلر، رسائل فصل لجميع العمال.. هل يبقى هنالك شك في ان هناك لعبة.. وان مصير العمال في دولة السمن والعسل بات مثل طابة يتقاذفها اصحاب العمل والحكومة.. حتى عندما يكون صاحب العمل هذا قائدا للعمال؟!

مرة اخرى نتحدث عن مصنع «ميجا» للاحذية في حيفا. هو جزء من شركة «ميجا» للاحذية التي تملك مصنعين، احدهما في حيفا. وهنا يضم ١٦٥ عاملا داخل المصنع وهذا الاسبوع اكتشفنا ان مئتي عامل عربي مربوطون برزقهم في هذا المصنع يعملون في بيوتهم او في مشاغل صغيرة امورا تطلبها منهم ادارة المصنع. واغلاق المصنع يعني قطع ارزاقهم ولكنهم، لانهم ليسوا منظمين، فانهم يخسرون كل شيء.. لا حقوق لهم.

لكن، كالعادة، فان العمال ومصيرهم لا يثير الاهتمام الاساسي.. حتى بل بشكل خاص عند ممثلي العمال، الهستدروت.

وما المشكلة؟

الحديث عن اغلاق المصنع يدور منذ عدة اشهر. في حينه قالوا: المصنع يخسر. وضربوا رقما كبيرا عن هذه الخسارة - مبلغ ٢٧ مليون شيكل منذ سنة ١٩٧٣. وطلبوا من العمال المساهمة في انقاذه. فوافق العمال. وفصل منهم العشرات.

في الشهر الاخير قالوا: سوق الاحذية في اسرائيل لم يعد مربحا. فاسرائيل تستورد في السنة ستمئة الف زوج من الاحذية. ومنذ الانتفاضة لم يعد اهالي المناطق المحتلة يشترون الاحذية من اسرائيل وتطورت عندهم صناعة احذية مستقلة (خصوصا في نابلس والخليل). واذا كان عدد عمال هذا الفرع قبل الانتفاضة ..٦ عامل فانه اليوم ٣ الاف عامل. وقد اغرقت السوق الاسرائيلية باحذية الضفة، التي تباع بدون «ماركة» وبسعر بخس في اسواق يافا ونتانيا والناصرة وغيرها.

ولكن.. هل هذا هو السبب فعلا؟! وان كان فهل يكمن الحل في اغلاق المصنع لا غير؟!

احد عمال المصنع القدامى قال: لماذا لا يقوم الجيش في اسرائيل واجهزة الامن الاخرى بشراء الاحذية من هذا المصنع. فهكذا تحل المشكلة ولم يجد ردا على ذلك، لان مصدر تمويل الجيش بالاحذية هو سر امني!!

اذن.. يجب قبول رأي ادارة المصنع وشركة كور الهستدروتية. فهذه لا تريد ان تخسر والخسارة تغضب البنوك. والحكومة لا تتدخل، لانها تبني سياستها الاقتصادية، على اساس السوق الحرة. وهذه السياسة تأخذ بالاعتبار كل شيء ما عدا مصير عمال المصنع.

ريبا زوتشفيلي، عمرها ٥٦ سنة، وتعمل في المصنع منذ ١٩ عاما. في فرع الدهان، وعملها هذا ادى بها الى عدة امراض في جهاز التنفس ولكنها تقبل العمل وتتمسك به: «واين ساذهب الان؟ من سيقبلني في مكان عمل اخر؟»، قالت للزميلة نئورا بار نير في «زوهديرخ» (٣/١٠/٩١).

زميلتها تينا بتاشفيلي (٥١ سنة) تعمل هنا منذ ٢٠ عاما. زوجها مريض وهي المعيلة الوحيدة: المشكلة نفسها تقلقها: الى اين اذهب؟

شالوم حوطبلي، يعمل منذ ١٤ عاما هنا ويعيل عائلة من ٤ انفس: لا يكفي ان المعاش قليل - ٥ شيكل للساعة. لا يكفي ان هذا العمل مضر بالصحة وبسبب الغبار الكيماوي والروائح.. اصبح الصداع ملازما والفاليوم رفيقا يوميا، يأتون اليوم ويقذفون بنا الى الشارع.

الموت للروس

قبل صدور القرار باغلاق المصنع اقدمت الادارة على استيعاب خمسين عاملا من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي. وقد ادرك العمال ان هؤلاء قادمون على حسابهم، خصوصا وانهم جلبوا في فترة فصل ٢٧ عاملا من العمال اليهود الاصليين.

بعض العمال القدامى عبر عن غضبه وقلقه بصورة فريدة: في اكثر من مكان في المصنع كتبوا: «الموت للروس»!

هؤلاء الروس ايضا لم يفهموا ما يدور حولهم. وكان اغلاق المصنع صدمة لهم. فمثل هذا الامر لم يحدث لهم ابدا في وطنهم الاصلي، الاتحاد السوفييتي. وعندما جلبوهم الى هنا قالوا لهم ان المصنع يعاني من مصاعب مالية. وانهم جلبوا لكي يساهموا في انقاذه. وعليهم ان يقبلوا بالاجر الزهيد، فقبلوا. وهم معتادون على العمل التطوعي.

لكن.. كل ذلك كان جهدا فارغا. فالبنوك التي تجندت لاعادة جدولة ديون شركة «كور» هي التي تقرر في كل شيء. وقرارها، كما اتضح، اهم واعلى من قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ونائبه، حاييم هبرفيلد.. وهذا القرار لا يهمه سوى شيء واحد: اخذ المزيد من الاموال النقدية.

والاتجاه هو: اغلاق مصنع «ميجا» في حيفا وبيع ارضه الثمينة بقيمة مئتي مليون شيكل. فبمثل هذا المبلغ يتم تسديد قسم من الدين. وهذا هو ما يهمهم.

والمدير العام لمصنع «ميجا»، يقرأ الخارطة بشكل مدروس لذلك رأيناه يضرب بعرض الحائط بكل ما قاله كيسار وما قررته اللجنة التنفيذية. ويوجه رسائل الفصل الجافة: القسم الاكبر من العمال ينهي عمله في اواخر هذا الشهر والبقية من العمال، الذين يراد لهم ان يقوموا بعملية هدم المصنع، وصلتهم رسائل فصل من العمل مؤرخة بـ ٣١/١٢/١٩٩١. وعندما حاول العمال مقابلته والتخاطب معه، وكان برفقتهم بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، لم يسمح لهم حتى بدخول الغرفة. بل انه قام بدفع رئيس اللجنة وهدده بالاعتداء عليه. وراح يصرخ في وجوههم: «اتعرفون مع من انتم سائرون؟!» (مع بنيامين غونين). وراح يوزع كتب الفصل بنفسه على العمال.

- الدرس -

مرة اخرى وبرهان اخر: اخذوا كل شيء بعين الاعتبار. المصنع والتنافس في السوق. الربح. طلبات البنوك. السياسة الاقتصادية وتطوراتها. كل شيء. كل العناصر.. ما عدا عنصر واحد: العمال. اولئك الذين بنوا المصنع بعرقهم وجهودهم وتضحياتهم يقذف بهم اليوم الى قارعة الطريق. بعضهم لا يوجد عنده اي امل في ايجاد عمل اخر.. حتى اخر حياته...

اكثر من ١٠٠ الف عامل عاطلون عن العمل لكنهم غير مسجلين

اوري اجامي، سكرتير الهستدروت في منطقة حيفا: الارقام التي تعلن عن البطالة هي كذبة متفق عليها *

● اعلن السيد اوري اجامي، السكرتير الاقليمي في الهستدروت في منطقة حيفا، ان هنالك مئة الف عامل على الاقل عاطلون عن العمل ولكن لا احد يعترف بوجودهم وليسوا مسجلين في الاحصائيات الرسمية.

وقال اجامي لصحيفة «دفار» (٣/١٠/٩١) ان الارقام التي تعلن رسميا هي ليس فقط غير صحيحة انما هي كذبة متفق عليها من الجميع. والحقيقة هي ان هناك اكثر من مئتي الف عاطل عن العمل في اسرائيل. «ولا ادري كيف يمكن لمجتمع ما، مثل مجتمعنا، ان يسكت ازاء تسكع اكثر من مئتي الف انسان بلا عمل بين ظهرانيه».

واوضح ان المئة الف الذي يقصد وجودهم لا يشملون المهاجرين الجدد الذين ما زالوا يتعلمون العبرية في المعاهد.



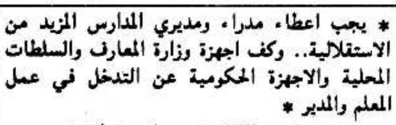
● مع اجور العاملين ●

انخفاض في القيمة الحقيقية بنسبة ٢,١٪

سجل جدول اجور العاملين في اسرائيل خلال الاشهر الستة الاولى هذه السنة انخفاضا في القيمة الحقيقية بمعدل ٢,١٪. الانخفاض بالاساس هو في القطاع الانتاجي.

الاستاذ شريف دعسان لدى تسلمه منصب «مركز ومرشد عام للطلاب العرب في كتابة البحوث»:

هناك ضرورة لاعادة النظر في مناهج تدريس اللغة العربية والتاريخ



* يجب اعطاء مدراء ومديري المدارس المزيد من الاستقلالية.. وكف اجهزة وزارة المعارف والسلطات المحلية والاجهزة الحكومية عن التدخل في عمل المعلم والمدير *

■ اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ■

انهى الاستاذ شريف دعسان (٥٧ سنة) ابتداء من العام الدراسي الحالي خدمته كمدير مدرسة الطيبة الثانوية، بعد ان قضى فيها ١٢ سنة. وكان قبل ذلك قد عمل في التعليم الابتدائي كمعلم ومدير مدة ٢٥ عاما.

وبهذه المناسبة اجرينا اللقاء التالي مع الاستاذ شريف دعسان للاطلاع على جانب من نشاطاته في حقل التعليم والتربية:

● ● *لماذا تركت المدرسة قبل سن التقاعد الرسمي؟*

■ ■ اعتقد ان ٣٧ عاما من العمل المضني في التربية والتعليم كافية لحمل الانسان على التفكير للخروج للتقاعد المبكر، ولا سيما ان مشاريع اخرى كانت تدور بخلدي ولم اتمكن من تنفيذها بسبب اعباء العمل، مثل التأليف والنشاط الاجتماعي. والتقاعد يمكنني من تحقيق هذه المشاريع.

● ● *هل لتغيير ادارة البلدية ورئيسها تأثير على اتخاذك لهذا القرار الذي قيل انه مفاجئ؟*

■ ■ هذا ليس صحيحا. اذ انني حاولت في السنة الاخيرة لرئاسة السيد عبد اللطيف حبيب، الخروج الى التقاعد المبكر ورفض طلبي. ومنذ ذلك التاريخ وحتى الموافقة على الخروج وانا اتقدم بمثل هذا الطلب ويرفض الى ان ووفق عليه نهائيا. ان المدير الناجح يخلق لنفسه التعاون مع اصحاب المدرسة ايا كان انتماؤهم الحزبي والسياسي والعائلي. وانا بحمد الله فرضت هذا التعاون على رؤسائي في العمل.

● ● *سمعنا بانه تم تعيينك مركزا ومرشدا عاما للطلاب الثانويين العرب في كتابة البحوث العلمية بدلا من امتحانات البجروت. اهذه وظيفة جديدة استحدثت لك بالذات في كلية التربية في الجامعة العبرية؟*

■ ■ الواقع انني جربت الصعوبات التي يجابهها الطالب العربي في كتابة البحث العلمي منذ كنت طالبا في جامعة تل ابيب. ولم اجد انذاك من يرشدني او يساعدني، ولم تكن لي تجربة سابقة في كتابة البحوث. ومنذ ذلك الحين قررت ان اقدم الارشاد والعون لكل طالب جامعي يتوجه بطلب ذلك. ولما تسلمت ادارة المدرسة الثانوية في الطيبة نقلت موضوع كتابة البحوث العلمية الى طلاب مدرستي، واصدرت سنة ١٩٨٠ كتيبا لارشاد الطلاب حول كيفية كتابة البحث العلمي الدقيق: تبويب البحث،، استعمال المصادر، الاقتباس، استخلاص النتائج. ومنذ ٣ سنوات بادر الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية لنشر فكرة كتابة البحوث في اوساط الطلاب العرب. فتحمست للفكرة ورشحت عددا من طلابي لكتابة البحوث، وفعلا كانوا طلائعيين في هذا المجال وحصلوا على درجات تتراوح بين ٩٤ - ١٠٠ عن بحوثهم. ونالت طالبة منهم الجائزة الاولى على اسم ماركوس، التي يقدمها معهد ترومان في الجامعة العبرية. وهي جائزة مالية كبيرة، وشهادة تقدير وذلك عن موضوع حساس هو: الاستيطان الصهيوني في فلسطين من وجهة النظر العربية في السنوات ١٨٨٢ - ١٩١٤م. وفي هذا العام يقوم (١٧) طالبا عربيا ثانويا بكتابة بحوث كانت حصة مدرستنا منهم (٤) طلاب. وبما انني رافقت الطلاب في اثناء سفرهم لتلقي الارشاد في الجامعة العبرية، فقد وجه لي مدير الكلية السؤال التالي، عندما سمع عن نيتي في التقاعد: «اذا خرجت للتقاعد، هل انت على استعداد للعمل معنا في قسم البحوث في موضوع البحوث العلمية؟»، وكان ردي بالايجاب، وعندما سمع المدير بانني خرجت للتقاعد استدعاني واسند الي هذا المنصب.

● ● *ما هو رأيك في مناهج التعليم. وهل تشجع هذه المناهج الطلاب على الابداع والبحث العلمي؟*

■ ■ المناهج، حسب تجربتي، جيدة بشكل عام، ما عدا مناهج اللغة العربية والتاريخ فهما بحاجة الى تعديل يساهم في ابراز الهوية الفلسطينية للطالب العربي في هذه البلاد. اما المناهج في المواضيع الاخرى، فهي مشابهة تماما لمناهج المحيط اليهودي. لكن المسألة هي مسألة السياسة التي تنبثق عنها اساليب التدريس. وهذه قضية تقع على عاتقنا نحن المربين العرب. اذ ما حك جلدك مثل ظفرك. ولهذا فلن نظلم الكثير من المربين العرب الذين شجعوا ويشجعون طلابهم على كتابة البحوث. وهذا بالطبع يتوقف على الثقافة الجامعية والاستكمال الدائم للمربي العربي.

● ● *اختيار الطلاب للبحث هو من نصيب الطلاب الاقوياء. فماذا يكون مصير المتوسطين والضعفاء؟*

■ ■ صحيح ان الطالب الذي يكلف في كتابة البحث حول موضوع ما، هو الطالب الذي حصل على علامة ٨٠٪ فما فوق في ذلك الموضوع، والذي اظهر ميولا واضحة للتعمق فيه. اما الطلاب الوسط والضعفاء فيمكن العمل على تقويتهم بطرق اخرى او تشجيعهم على الكتابة بمواضيع لهم ميول نحوها، حتى لو لم تكن مواضيع تدرس في المدرسة، مثل العلاقات العربية - اليهودية، الفولكلور الفلسطيني، المسرح، قضايا المرأة، الموسيقى وما اشبه. فمثلا، اذا اراد طالب، متوسط او ضعيف ان يكتب حول موضوع «الدبكة الشعبية»، او «المأكولات التقليدية في فلسطين» فيمكننا ارشاده في كيفية اعداد بحث نظري وميداني حول الموضوع.

● ● *ما هي الفترات التي تعتز بها في تاريخ وجودك في حقل التعليم؟*

■ ■ عندما استعرض هذا الشريط الطويل واجد الكثيرين من تلاميذي بالامس في القرى المختلفة التي مارست فيها مهنة التعليم (زلفة، معاوية، باقة الغربية، بير السكة، الطيبة) يحتلون مراكز الصدارة في مجتمعاتهم: اطباء، مهندسين، عاملين اجتماعيين، رجال اعمال، مدرسين - فان هذا يملأ نفسي فخرا واعتزازا. واذا ما اضفت حقيقة اخرى وهي وجود اكثر من (٥٠٠) خريج وخريجة من مدرسة الطيبة الثانوية، على عهد ادارتي لها، يتلقون تعليمهم العالي في كليات وجامعات اسرائيل والاتحاد السوفييتي والمانيا وايطاليا وامريكا ودول اوروبا الشرقية - وقسم منهم في مراحل دراستهم الاخيرة، فان هذا يكسبني نوعا من الرضى والاستقرار النفسي.

● ● *هل تحدثنا عن رأيك في سبل تطوير التعليم الثانوي العربي على ضوء تجربتك الغنية؟*

■ ■ اعطاء المزيد من الاستقلالية الذاتية لمدراء ومعلمي المدارس، وكف الاجهزة المختلفة من وزارة المعارف والبلديات والمجالس والاجهزة الحكومية الاخرى عن التدخل في صميم عمل المدير والمعلم.

● عدم اقحام المدارس الثانوية في الاحترابات العائلية والحزبية المستشرية وللاسف الشديد في محيطنا العربي ● اعادة النظر في المناهج التدريسية في اللغة العربية وادابها والتاريخ ● تشجيع التربية الاجتماعية والنشاطات اللامنهجية في المدارس الثانوية العربية ● اقامة اطر خاصة للطلاب الضعفاء الذين يؤدون الى انخفاض مستوى التعليم بحيث تضمن لهم هذه الاطر العيش الكريم وبشرف بعد تخرجهم ● تقوية تدريس موضوع التربية البدنية في المدارس الثانوية العربية وايجاد قاعات الرياضة والاجهزة الرياضية المختلفة ● وضع الرجل المناسب في المكان المناسب فلا محاباة ولا واسطة في التعيينات والترقيات ● مضاعفة وتطوير التعليم التكنولوجي واقامة الفروع الممتازة (الكترونيكا، كهرباء، الخ) وذلك استعدادا لخلق جيل لتصنيع القرية العربية. اذ ليس من العدل ان تكون نسبة الطلاب اليهود المقبلين على التعليم التكنولوجي تزيد عن ٦٠٪ من مجموع الطلاب الثانويين، في حين ان نسبة الطلاب العرب لا تزيد عن ٢٠٪ معظمهم يتعلمون في فروع ليست ذات اهمية مثل الخراطة والتجارة.

موسى حوري | عواقبات | رمات غان

على خلفية معارك القدس يوم السبت ٥/١٠

اورشليم ال «شابس» والحجارة والدم

اعلنتموها قبل اربع وعشرين عاما قدسا موحدة فقلنا لكم آنذاك «ما ينفعش» انها قدس يهودية وقدس عربية.

فنعم لها آنذاك وانتم في نشوة النصر اغنية اقرب الى الاثنين منها الى الغنية وهي «اورشليم الذهب والنحاس والنور» فقلنا لكم آنذاك غنوا غيرها. فسوف لا يمضي الا وقت قليل وستتحول الى اورشليم المشاكل.

ثم جاء بعدها «السبع»، «الشقاوة» اريك شارون ليبني بيته في القدس العربية فاشعلت الشموع واضيئت الانوار في تلك الليلة الا ان صاحبنا رغم شقاوته فلم يبت ليلته في داره المزيفة حتى ولا ليلة واحدة.

والوطن للجميع الا انهم قد تحولوا الى افظع القوى الرجعية في البلاد واصبحت تخيف في تزمتها ليس فقط القوى اليسارية والدمقراطية في البلاد بل حتى اوساطا دينية عقلانية اخذت تعترض على اعمالها.

فهل صدق ما حذرنا منه يا ربان الحكم في اسرائيل؟

هاهم قد طلبوا من الشرطة مظاهرات سلمية ضد فتح شارع رقم واحد ومروره من احيائهم وذلك لكي يحافظوا على حرمة السبت وكأن حرمة السبت طابو باسمهم ولم يبق اي يهودي يحافظ على حرمته الا هؤلاء.

واعتمدت الشرطة اول الامر على وعد هؤلاء بانهم يريدونها مظاهرات سلمية فاخذت تتفرج عليهم في بادىء

على اوضاع خطيرة جديدة وجدية فقد اخذ هؤلاء يرفعون انوفهم الى اعلى ليس على طريق في القدس وما الى ذلك، بل في كل مناحي الحياة العامة. ولم لا؟

فبيت المال يغدق عليهم من نعمه الى ما شاء الله، والفلوس التي يدفعها الناس البسطاء توزع عليهم بالملايين. فطلعت رائحة الجيف واصبحت السرقات تظهر الواحدة تلو الاخرى واصبحت الاحزاب الدمقراطية تحسب لهذا الخطر الزاحف الف حساب فاعلن يوسي سريد، مثلا، ان فرض السبت يتم ليس على شارع معين في القدس بل على نهج حياة معين حيث سيتحول الاكراه الديني المدعوم بالقوة اسلوبا جديدا في اسرائيل كلها وليس



وانتقل دون مستحى الى فندق بلازا. وقلنا آنذاك الى الوراء در وخش بيتك في اريئيل.

ثم جاءت الحكومات المتتابعة من معراخ وليكود لتغدق على هؤلاء المتزمتين واصحاب مظاهرات امس» من نعمها ليكونوا لها «عونا» في اقامة الحي اليهودي في القدس العربية فاذا بهم يتحولون بمرور الزمن الى «فرعون» يعيثون في الارض فسادا واذا بذلك الغول الذي غذته الحكومة قد ترعرع واصبح يملي ارادته على الحكومة والبلدية. اي شارع تفتحون واي شارع تغلقون.

واني بهذه المناسبة اعيد عليك يا قارئي العزيز مبدأين، فانني لا احارب هؤلاء في دينهم لا والف لا فالدين لله

الامر فاذا بهم يقذفون بوعدهم عرض الحائط ويحولون المظاهرات الى معارك دامية ورمي بالحجارة حرق عجلات القمامة وغيرها وغيرها حتى شعرت الشرطة انها قد خدعت الا ان ذلك الاستخفاف قد كلفها غاليا فوقع اربعة من رجال الشرطة مضرجين بدمائهم وعشرات من المتظاهرين.

ولنعود قليلا الى وراء فعندما اعلنتموها قدسا موحدة قلنا لكم حذارا فستتحول القدس اليهودية نفسها «شلاتر» الى اورشليم المشاكل وهكذا كان بالضبط. فانتقلت الانتفاضة العربية الى القدس اليهودية فاذا بالشرطة تتلقى الضربات يمينا وشمالا حيثما تتقلب.

اما الاحزاب السياسية فقد صحت

فقط في القدس.

لا يكفي مقالا تكتبه في جريدة، وليس من عادتنا التشفي حيث نقول للحكومة:

حذرناكم ولم تسمعوا فكلوها.

او نقول: اللي ما يعرف توابيزة حنطة ياكل شعيرة. لا. فذلك لا يكفي. بل على جميع القوى الدمقراطية والعلمانية وحتى عناصر طيبة من الاحزاب الدينية ان تتوحد. وايجاد اللجان اللازمة لدرء هذا الخطر وذلك لتدافع عن كرامتها وكرامة الشعب قبل فوات الاوان. والان يا حكومة السوء وشرطتها فهل ستتعلمون من تحذيرنا ومن تجاربكم ام انها كالعادة.

نصيح والهوا يودي.

كبير رجال المخابرات في المانيا الشرقية سابقا:

الموساد يشغِّل ارهابيين دوليين

*** «قد يأتي يوم ينصدم فيه الكثيرون من اجهزة التجسس الغربية وبالاخص «السي. آي. ايه» و «الموساد» * ما حدث في دول شرق اوروبا كان متوقعا.. ليس لدى المخابرات الشرقية بل الغربية ايضا ***

● اعداد - نهاد جدعون ●

● العالم بكتلتيه الغربية والشرقية لا يخلو من الجواسيس واجهزة الاستخبارات والتجسس الارهابية.

واثر الانقلاب في الاتحاد السوفييتي، انقلب العالم الغربي على العالم الشرقي، مستعينا بوسائل اعلامه الغربية ودعاياتها الحقودة على الشيوعية وانصارها، حتى ان جهاز التجسس السوفييتي «ك.جي.بي» لم يسلم من الهجوم، وكأن التجسس السوفييتي فاق التجسس الغربي بدرجات، فالسي آي ايه و «الموساد الاسرائيلي» مساكين امام التجسس الذي يفعله الاتحاد السوفييتي والكتلة الشرقية.

لقد كشف تقرير موريس لجمان الصادر في ٩/٢٧ في ملحق السبت لصحيفة «يديعوت احرونوت» امورا في غاية الاهمية، وقبل الدخول في تفاصيل هذه الامور اود ان اقدم موجزا عن سيرة حياة ماركوس فولف، الرئيس السابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية.

وصل ماركوس الى موسكو في نيسان عام ١٩٣٤ وهو ابن ١١ سنة، برفقة ابيه فريدريك فولف، المؤلف المسرحي واليهودي الشيوعي، الذي هرب من المانيا النازية. ودخل ماركوس مع اخيه كونارد المدرسة الثانوية على اسم كال ليبكخنت.

لقد اظهر ماركوس نشاطا مميزا وذكاء حادا وتم اختياره من قبل المان شيوعيين في الاتحاد السوفييتي لاستكمال دراسته في موضوع نشاط سري وتجسسي. وهناك تعلم امورا اساسية مثل: كيفية اعداد وثائق مزيفة بأساليب بسيطة واستعمال الاسلحة النارية.

في عام ١٩٥١ طالبه الزعيم فولتر اوبرخت ان يعود الى برلين، والقى عليه مهمة تأسيس قسم التجسس والتجسس المضاد، الذي اصبح فيما بعد الحجر الاساسي لجهاز التجسس في المانيا الشرقية، والذي يُدعى «شتازي» واعتبر ماركوس وهو ابن ٢٨ عاما جنرالا صغيرا في المانيا الشرقية. وخلال السنوات (١٩٥٨ - ١٩٨٦) كان الرئيس المطلق لجهاز التجسس «شتازي»، ووقف وقتذاك في المقام الاول من جبهة الحرب الباردة بين الكتلتين الغربية والشرقية.

عندما قرأت هذا التقرير تذكرت قصة «اليهودي التائه» لواضعها اوجين سور الكاتب الفرنسي المشهور. وصفوة القول ان شخصية «اليهودي التائه» اصبحت فيما بعد ملازمة للشعب الاسرائيلي نفسه، واصبح اسم «اليهودي التائه» يطلق ايضا على سبيل التورية على كل شخص تحكم عليه الاقدار بأن يظل بعيدا عن الراحة والطمأنينة.

وها اننا انعت ماركوس فولف بـ «اليهودي التائه» ليس بحكم يهوديته بل بحكم كونه جاسوسا، الجاسوس يظل بعيدا عن الراحة والطمأنينة.

يبلغ ماركوس الآن من العمر ٦٨ عاما، ولقد ألقي القبض عليه في المانيا الغربية في ٢٦ ايلول الفائت، بعد ان كان على مدار سنوات اسطورة عالم التجسس الدولي. وكان مصدر فزع لاجهزة التجسس في دول الغرب.

لقد اجرى الصحفي الفرنسي اللقاء مع ماركوس فولف قبل شهر في موسكو. وكان عازما على نشر كتاب حول الجاسوسية، ومن ثم انتاج مسلسل تلفزيوني باشتراك كبير الجواسيس ماركوس.. وشاءت الاقدار ان يلقى القبض عليه بعد شهر من اجراء اللقاء.

ماركوس ينقض بحدة كونه يهوديا، اذ يقول: لم اشعر مطلقا بأني يهودي، ولم اتلق تثقيفا يهوديا ما. حتى انه ينفي ان نشاطه في تصفية



● ماركوس فولف ●

النازيين له اتصال بيهوديته. وقد ترك ماركوس المانيا بعد ان توحدت المانيا الشرقية والغربية. وعندما سئل لماذا ترك المانيا، اجاب وعلامات القلق بادية على وجهه: لم ارد ان اترك المانيا، لكن كنت مهددا بالسجن عشر سنوات اذ كثرت الاتهامات والافتراءات ضدي ولم يكن بوسعي المكوث في المانيا.

لا شك ان ماركوس داهية من دواهي الجاسوسية. ولكن الاقدار جعلته متنقلا بين الدول. فبعد ان فشل الانقلاب في الاتحاد السوفييتي اضطر لأن يترك موسكو للتو، خوفا من ان يلقى القبض عليه.

هنا وبادره بالسؤال التالي: ما هو الدور الذي لعبته اجهزة التجسس في اثناء انحلال الكتلة الشيوعية؟

اجاب: لقد ادركنا وضع هذه الكتلة جيدا، وادركنا اوضاع الاقتصاد والسياسة والمجتمع الصحية. وكانت بحوزتنا كل الحقائق التي تجاهلها زعماء دول شرق اوروبا. وربما تتفاجأ اذا قلت لك انني ادركت ذلك بواسطة التقارير التي نجحتُ في الحصول عليها من لدن الـ «سي. آي. ايه» و «الموساد الاسرائيلي»، اذ ان هذه الاجهزة اعدت كل عام ابحاثا عن المجريات التي تحدث في الاتحاد السوفييتي ودول شرق اوروبا. وانا بدوري سلمت هذه التقارير لجهاز التجسس السوفييتي «كي.جي.بي».

واستطرد قائلا: انا ملزم بأن اقول ان هذه التقارير رسمت صورة دقيقة وشاملة للوضع في الاتحاد السوفييتي وتنبأت بما سيحدث بالضبط في المستقبل.

ثم بادره بالسؤال التالي: لقد ذكرت الموساد الاسرائيلي، هل تستطيع كرئيس سابق لجهاز التجسس في المانيا الشرقية - ان تقيِّم الوضع في الشرق الاوسط؟

اجاب: ان ضحايا الوضع السياسي الجديد الذي تبلور في الشرق الاوسط هم: جماعات الارهاب. اذ يُرسل هؤلاء من قبل حركات سرية دون حماية. كما لديهم ارتباطات واتصالات مع مختلف الدول في العالم. وتصور ان يحدث ان مجموعة من هؤلاء تسيطر على سلاح ذري. اية كارثة ستحدث وقتذاك. لقد انكر ماركوس ارتباطه بجماعات ارهابية كهذه، ولكنه لم ينكر ان حركة «شتازي» السرية تشمل اقساما مختلفة مثل: قسم الامن الداخلي، الشرطة السياسية وغيرها، وان بين هذه الاقسام هناك منافسة وحتى عداوة.

ثم ان القسم الذي يترأسه يعتبر متفتحا ويقظا لكل ما يحدث في الغرب. وهناك قسم ٢٢ من مهماته الاساسية: اجراء علاقات مع جماعات ارهابية عالمية كالفلسطينيين والايرلنديين وغيرهم. ونوه قائلا: ان علاقات الموساد الاسرائيلي والسي آي ايه الامريكي مع جماعات ارهابية كهذه كانت ولا تزال القسم المعتم للقمر. وهنا يكشف ماركوس التجسس المضاد، والذي يخدم فيه فلسطينيون الموساد الاسرائيلي.

يقول: وللاسف، السجلات التي احتفظ بها ليست بحوزتي هنا. ولكن اذكر انه بعد الهجوم الذي حصل في ميونيخ عام (١٩٧٢)، حيث قتل احد عشر عضوا في الفريق الاولمبي الاسرائيلي - اعتقل في باريس احد زعماء الارهاب الفلسطيني. ثم اطلق سراحه على حين غرة. وحسب خبرتنا تبين ان للاسرائيليين يدا في اطلاق سراح هذا الزعيم.

ثم بادره بالسؤال: هل لديك نماذج اخرى تثبت ادعاءك؟ اجاب: نعم. قبل خمس عشرة سنة جند الاسرائيليون قتلة من الفلسطينيين. ومعلوم لدي عن فلسطينيين تم اعتقالهم في غرب المانيا ويزورهم عملاء للموساد، وعلى علم جهاز التجسس الالماني الغربي. وعرض هؤلاء العملاء على المسجونين الفلسطينيين اطلاقهم من السجن مقابل تصفية ابو اياد، رئيس جهاز الاستخبارات في منظمة التحرير الفلسطينية. وبالفعل تم اغتيال ابو اياد في تونس في كانون الثاني عام (١٩٩١) على يد احد حراسه الشخصيين. يبدو ان هناك اعمالا ارهابية فظيعة لا تزال طي الكتمان. وماركوس شدد واكد انه لا بد ان يأتي يوم ينصدم فيه الكثيرون من اجهزة التجسس الغربية، وبالاخص جهازي الـ «سي. آي. ايه» الامريكي والموساد الاسرائيلي.

واما عن الموساد الاسرائيلي فيقول ماركوس: انه يشغل ارهابيين دوليين من اجل تنفيذ مآربه واهدافه. فاذا كان هناك جهاز سري في العالم يعمل وفق مبدأ الغاية تبرر الوسيلة ودون ادنى تردد، فهو الموساد. ولماذا يتردد رجاله في حين ان الضمير الدولي يسمح لهم كل شيء».

لا شك ان ماركوس يخفي امورا اساسية مهمة، وسبب عدم كشفه للامور واضح. ومن الضروري التنويه انه بعد ان اضطر ان يترك موسكو في اثناء الانقلاب فكر ان يعود الى اسرائيل، ولكن نصحه البعض من معارفه المقربين للموساد ان لا يفعل ذلك خوفا على حياته. ولكن برأيي، لو رجع ماركوس الى اسرائيل لاستقبله الموساد نفسه على الرحب والسعة، كيف لا وهو، كما يدعون، كبير الجواسيس في العالم. فهذا شرف عظيم وكنز نفيس للموساد بأن يعود غريمه العزيز الى ارض الميعاد.

ان المنافسة بين اجهزة التجسس اظهرت لنا بعض الحقائق المهمة، وكشفت لنا شيطانية اجهزة التجسس الغربية، ومن يدري لعل بوش هو اكبر جواسيس العالم، وليس ماركوس فولف، كما تدعي وسائل الاعلام الغربية.

● كلما ازدحمت الفصول، فرغت العقول ● ● عن مجلة «صباح الخير» ●

جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة

- بقلم: حسان ياسين سلايمة - رئيس الجمعية -

● في بداية الثمانينات اخذ الالتفات الى ظاهرة تزايد عدد المسنين في المدينة منحى جديا وشعبيا واصبحت ظاهرة اجتماعية تحتاج الى مواجهة. وكان من الطبيعي ان يكون قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة هو العنوان. وبدأ منذ تلك اللحظة يفتش عن حل لها. وبالتعاون مع بعض المتطوعين القلائل في حينه تمكنوا من اقامة بعض النوادي الا ان المتطلبات كانت اكثر من ذلك.

فبدأ قسم الرفاه بالعمل على تأسيس جمعية للمسنين، فتم الاعتراف بالجمعية في ٨٧/١/١ ووافق على برنامج الجمعية من مؤسسة ايشل وخصصت لها الميزانيات لمدة اربع سنوات، واشتركت في الميزانية ايضا بلدية الناصرة بنسبة ٢٥٪ ووزارة الرفاه، وبانتهاء مدة ايشل ٤ سنوات اصبحت الميزانية ٥٠٪ وزارة الرفاه، ٢٥٪ بلدية الناصرة و٢٥٪ جمعية الاخوة.

فالجمعية اليوم تشغل عاملة اجتماعية بوظيفة كاملة وسكرتيرة بـ ٧٥٪ من الوظيفة ومرشدات اجتماعيات بوظيفتين ومرشدة اشغال يدوية وعمال نظافة وصيانه وممرضتان على حساب وزارة الصحة.

* فعاليات ونشاطات الجمعية *

١) عمل جماهيري أ) اقامة نواد للمسنين في الاحياء، وتفعيلها لتكون المرجع للمسنين في الاحياء ب) زيادة المتطوعين في الجمعية ج) اقامة نواد للمسنات ايضا د) اسبوع المسن: احتفال سنوي لتكريم المسنين ولتقوية العلاقات بين المسن والمجتمع هـ) تكريم المسن: تقوم الجمعية بتكريم المسن من المدينة بحيث تنطبق على هذا المسن مواصفات معينة اهمها خدماته لمجتمعه.

٢) رحلات: تقيم الجمعية وعلى مدار السنة رحلات ترفيهية وثقافية لزيارة اماكن سياحية وغيرها لاعضاء النوادي المسنين وللمسنين كافة.

٣) معرض الاشغال: تتوج الجمعية كل سنة اسبوع مسنيها بعرض الاشغال اليدوية التي يقوم بها مسنو ومسنات النوادي وبارشاد معلمة الاشغال اليدوية (هذه السنة يكون اسبوع المسن في الفترة بين ١٦ و٢٣/ ١٠/ ٩١) اما معرض الاشغال فيفتتح في ١٨/ ١٠/٩١.

٤) مساعدات فردية: تقوم الجمعية بمساعدة مكتب الرفاه بتقديم المساعدات الفردية للمسنين المحتاجين، ترميم بيوت، اثاث بيتي للمسنين وغيره حيث قامت الجمعية بتقديم المساعدات بقيمة ١٤ الف شاقل السنة الماضية.

٥) علاج اسنان: وايضا تقدم الجمعية مساعدات للمسنين المحتاجين علاج اسنان - شدة . تركيب - قلع وغيره. وبمساعدة مكتب الرفاه.

* ما حققته الجمعية من اهداف *

١) تم فتح محطة استشارية للمسنين في مؤسسة التأمين الوطني - الناصرة.

٢) فتح نواد جديدة للمسنين - الاخاء الحي الشرقي - الامل حي اللاتين - ونواد نسائية ساعات بعد الظهر.

٣) زيادة عدد المتطوعين والمتطوعات في الجمعية.

٤) بناء مركز يومي للمسنين والذي سيوضع حجر الاساس له يوم الاربعاء ١٦/ ١٠/١٩٩١ الساعة الثلاثة والنصف بعد الظهر.

الجمعية اليمت من اجل رعاية المسن والعمل على رفع مستوى المسن في مجتمعه وابقائه عضوا فعالا في المجتمع وبهذا تعمل الجمعية على زيادة الوعي في المدينة للمسنين ولمد يد العون المادي والمعنوي للجمعية لتتمكن من تكملة الطريق الذي بدأت به ولزيادة نشاطاتها وفعالياتها.

* عمل الجمعية اليومي:-

الجمعية تدار من قبل هيئة ادارية مكونة من مسنين متطوعين - ممثلي مؤسسات، رفاه، بلدية، كوبات حوليم، وزارة الصحة وعاملة اجتماعية للجمعية. وهناك ايضا اللجنة التوجيهية المكونة من مهنيين مختصين حيث تقدم تواصي للهيئة الادارية. وهناك السكرتارية التي تلاحق قرارات الهيئة الادارية وتشرف على تنفيذ القرارات.

عشية جولة بيكر الثامنة في المنطقة

قمة مصرية سورية ليبية في القاهرة

● الاستعدادات جارية لعقد القمة الخماسية ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر مصري مطلع ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيصل اليوم (الخميس) الى القاهرة بينما وصل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، امس الاربعاء، الى العاصمة المصرية في زيارة لم تحدد مدتها.

وتأتي هاتان الزيارتان قبل الجولة الثامنة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في المنطقة التي سيبدأها السبت المقبل لوضع الترتيبات الاخيرة قبل الدعوة الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المرتقب عقده مبدئيا في تشرين الاول الحالي والذي لم يحدد موعده النهائي بعد.

وتتواصل المشاورات المصرية السورية بشكل منتظم منذ بدء مهمة بيكر. فقد توجه وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الاثنين الماضي، الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس الاسد.

ويبدو ان البلدين متفقان على ضرورة قيام تنسيق على اعلى مستوى بين الاطراف العربية الخمسة المعنيين مباشرة بعملية السلام (سوريا والاردن ومصر ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية).

وترددت القاهرة في البداية حيال القمة الخماسية التي دعت اليها منظمة التحرير منذ عدة اشهر ثم سوريا مؤخرا، لكن انتهى بها الامر الى قبول الاقتراح السوري.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية اعلن امس الاول الثلاثاء ان الاستعدادات تجري حاليا لعقد اجتماع للاطراف الخمسة على المستوى الوزاري تعقبه قمة خماسية.

من جهة اخرى صرح اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، يوم الاثنين، في القاهرة بأن التنسيق العربي يهدف الى اعداد الملفات ووضع آلية المفاوضات.

● مبارك ●



● القذافي ●

● الاسد ●

مسؤول كردي عراقي يؤكد وقف اطلاق النار في كردستان

●انقرة – و.ص.ف – اكد مسؤول في احدى مجموعات المقاومة الكردية في العراق من انقرة، امس الاربعاء، انه تم امس الاول التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار في كردستان شمال العراق بين ممثلين عن بغداد وعن جبهة كردستان (ائتلاف يضم ٨ حركات كردية معارضة للنظام العراقي).

واوضح «عنصر الاتصال» في الاتحاد الوطني الكردستاني في العراق (بزعامة جلال طالباني) في انقرة سرجيل كزاز ان الاتفاق ينص على انسحاب جميع الوحدات التابعة للجيش العراقي من كلرى في محافظة السليمانية (شمال) التي كانت هدفا لقصف عراقي عنيف بين السبت الماضي وامس الاول الثلاثاء.

كما ينص الاتفاق بحسب كزاز على الافراج عن عسكريين عراقيين يحتجزهم المقاتلون الاكراد ابتداء من امس مقابل «اطلاق سراح اسرى سياسيين (اكراد) محتجزين في خانقين وكركوك والسليمانية وجمجمال».

وقد اعلنت المفوضية العليا للاجئين، امس، في جنيف ابرام اتفاق لوقف النار في شمال العراق. واضافت المفوضية التابعة للامم المتحدة ان وقف اطلاق النار كان ساريا قبل ظهر امس. وقد نص الاتفاق على وقف الاعمال العسكرية في حوالي الساعة ١٧.٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الاول الثلاثاء (بعد ساعة على توقيع الاتفاق). ويضع هذا الاتفاق حدا للمعارك الدائرة منذ السبت الماضي بين القوات الحكومية والمقاومة الكردية في منطقة السليمانية.

واكد ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني استنادا الى معلومات تم الحصول عليها من مستشفى السليمانية ان اعمال القصف التي توقفت امس الاول في الساعة ١٩.٣٥ بالتوقيت المحلي ادت الى مقتل ٦٦ شخصا واصابة ٧٧٢ آخرين.

واضاف ان القصف دمر اكثر من ٦٠ مسكنا بينها مدارس في منطقة السليمانية ورزغاري.

ويشكل تصريح كزاز اول رد فعل من جانب احد مكاتب «الاتصال» لحركة كردية ناشطة في العراق.

وقد سمحت تركيا في منتصف ايلول الماضي للاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الدمقراطي الكردستاني في العراق بفتح مكاتب اتصال لها في انقرة ليست لها اية صفة ديلوماسية او رسمية.

واشنطن تحذر اسرائيل من مغبة

● تتمة من صفحة ١ ●

المنطقة» وان بعض الاعمال مثل «المغامرات العسكرية» من شأنها ان تشكل عائقا امام هذا المؤتمر.

لكن المتحدث الامريكي رفض الادلاء باي تعليق حول الدوافع الاسرائيلية وراء هذا العمل.

وجاء الكشف عن العملية الاسرائيلية عشية قيام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، السبت المقبل بجولته الثامنة في الشرق الاوسط بغية ازالة العراقيل الاخيرة امام مؤتمر السلام الذي تأمل واشنطن في عقده قبل اواخر هذا الشهر. وعلم ايضا ان المحطة الاولى لبيكر في المنطقة ستكون مصر.

وذكرت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان الطائرات الاسرائيلية لم تنتهك المجال الجوي العراقي فحسب بل هي حلقت ايضا فوق لبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية ومصر. والدول الاربع المعنية بمؤتمر السلام.

الى ذلك اكد مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة قلقة بشكل خاص ازاء تأثير العملية الاسرائيلية على مهمة الامم المتحدة الرامية الى تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال فيتزووتر في هذا الخصوص ان الولايات المتحدة تفهم قلق اسرائيل لكنه اكد في الوقت نفسه ان السلطات الامريكية تزودها «بالمعلومات المتعلقة بالخطر العراقي» ولا سيما حول اسلحة الدمار الشامل.

● تصريحات آرنس ●

ومن جهته عقب وزير «الامن» موشيه آرنس، امس، على قضية انتهاك الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي العراقي، في لهجة تهديدية وعدوانية بحيث تحدى الولايات المتحدة حين قال ان «مسؤولية الدفاع عن دولة اسرائيل وعن مواطنيها ملقاة فقط على حكومة اسرائيل». وقال ارنس: «اريد ان اقول بكل وضوح وبشكل حازم ان مسؤولية الدفاع عن دولة اسرائيل وعن مواطنيها ملقاة فقط على عاتق حكومة شمير».

ورفض ارنس، في حديث مع الصحفيين، تأكيد او نفي نبأ اختراق الطائرات الاسرائيلية للمجال الجوي العراقي والسوري والسعودي والاردني. واعرب عن «استيائه» لرد فعل واشنطن واستنكارها لهذه العملية العدوانية. وقال ان هذا الاحتجاج «زائد خاصة وان العراق اطلق علينا وعلى المواطنين في اسرائيل الصواريخ في حرب الخليج. ولذلك اعرب عن استيائي حين ارى ان الولايات المتحدة انضمت الى حملة الاحتجاج».

وقال آرنس ان اسرائيل «ستتخذ كل الخطوات التي تراها مناسبة في هذه الظروف». واضاف: «حسب تقديراتنا ما زال العراق يملك قوة صاروخية وقدرة لاطلاق الصواريخ على اسرائيل. ولذلك فان كل معلومة استخباراتية بهذا الخصوص مهمة بالنسبة لنا».

ومن جهته قال النائب بنيامين بن اليعزر (معراخ)، عضو لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، انه لا يعلم بأمر تحليق الطائرات الاسرائيلية في العراق «ولا يوجد اي تأكيد اسرائيلي بهذا الشأن». لكنه أيد القيام بمثل هذه العملية العدوانية وقال «هناك مصلحة اسرائيلية في ذلك»!

للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام:

صواريخ كاتيوشا على «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل

● صور/لبنان – و.ص.ف – افادت الاذاعة الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان» العميل ان اربعة صواريخ كاتيوشا استهدفت فجر امس قرية دبل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان الصواريخ تسببت باضرار مادية وانها انطلقت من قرية حداثة الواقعة على الطرف الشمالي من «الحزام الامني».

ويذكر انها المرة الثانية خلال ثلاثة ايام والتي تسقط فيها صواريخ الكاتيوشا على منطقة الحزام. ويوم الاثنين الماضي سقطت مجموعة من الصواريخ على دبل القريبة من بلدة مرجعيون حيث مقر قيادة الجيش العميل.

وقد تكثفت العمليات المعادية لاسرائيل والتي تبنى «حزب الله» غالبيتها خلال الايام الاخيرة في جنوب لبنان. وقد جرح خمسة جنود في الجيش اللبناني امس الاول (الثلاثاء) في عملية قام بها «حزب الله» الذي اكد انه استهدف الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

في المحكمة المركزية في حيفا،

● تتمة من صفحة ١ ●

تنفيس البالون الذي نفخته سلطات الامن ومن ورائها وسائل الاعلام الاسرائيلية في مطلع السنة، حين اعلنت بشكل درامي عن اكتشاف «شبكة تجسس لصالح العراق من مواطنين عرب في اسرائيل».

ففي جلسة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، اتضح ان النيابة نفسها تراجعت عن اتهامها بهذا الخصوص. فلا يوجد اي اتهام بوجود شبكة تجسس. ولا يوجد اتهام بان الشباب الخمسة ابلغوا العراق عن نتائج صواريخ سكاد (كما قيل في حينه). ولا توجد حتى نية للاضرار بامن الدولة.

ويذكر ان العديد من المواطنين، بينهم مصورون، اعتقلوا يومها بتهمة تصوير اشرطة فيديو لمواقع استراتيجية وامنية. هؤلاء جميعا لم يقدموا للمحاكمة.

واقتصر الاتهام على خمسة اشخاص هم: فايزة فودي من عكا ونجلا السيد حلمي الزعبي (وهو مواطن من قرية سولم في مرج ابن عامر، غادر البلاد وهجرها ويقيم حاليا في القاهرة) ونجلا شقيقه. والخمسة، حسب الصفقة التي تم ابرامها بين النيابة والدفاع، اعترفوا بتهمة الاتصال مع وكيل اجنبي واعطائه معلومات (والمعلومات هي عبارة عن مجلات عسكرية علنية تباع في الاكشاك، مثل «بمحنيه» و«معرخوت» ومجلة سلاح الجو وافلام فيديو عن عكا وحيفا ونهاريا وتل ابيب ورمات غان، التي اعتبرت اماكن استراتيجية.

وقرر القضاة، وهم بتركيب ثلاثي برئاسة القاضي كرمي، فرض حكم بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات على فايزة فودي. اما الشابان نجلا شقيق حلمي الزعبي، فقد اخذت المحكمة بالاعتبار علاقة القربى التي تربطهما بعمهما، فحكمت عليهما بالسجن ٣.٥ سنة فعلية. واما نجلا حلمي الزعبي، فلان «الوكيل الاجنبي» هو والدهما، فقد اكتفت المحكمة بالحكم بالسجن الفعلي ٢.٥ سنة على كل منهما.

وقد دافع عن المتهمين المحامي وليد الفاهوم، ممثلا عن جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ومكتب المحامي موشيه عمار. وكان الشباب الخمسة قد اعتقلوا في مطلع هذه السنة.

في مطلع الاسبوع

بيكر سيوجه الدعوات للمؤتمر

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ينوي توجيه الدعوات للمشاركة في المؤتمر في مطلع الاسبوع القادم وذلك خلال زيارته في المنطقة. ويعتبر بيكر ان مذكرات التفاهم هو موضوع هامشي ولن يشكل اي تشويش على عقد المؤتمر.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية جيمس بيكر قد يلتقي نظيره السوفييتي بوريس بانكين خلال جولته التي سيبدأها السبت تمهيدا لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واعلنت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تاتوايلر، ان بيكر سيصل الاحد الى القاهرة ويزور عمان الاثنين ودمشق الثلاثاء واسرائيل الاربعاء.

وعلى صعيد آخر سيلتقي بيكر، اليوم، في واشنطن فيصل الحسيني وحنان عشراوي ود. زكريا الاغا لاستكمال البحث حول الضمانات الامريكية للفلسطينيين. وقالت مصادر صحفية امريكية ان بيكر هو الذي دعا الشخصيات الثلاث للاجتماع بها في واشنطن رغم استطاعته الاجتماع معها في جولته المرتقبة في المنطقة في اشارة لاسرائيل بان واشنطن ليس لديها اي توجه منحاز لاسرائيل.

سائقان قررا التسابق في الشارع

● تتمة من صفحة ١ ●

وكنا عائدين زوجتي وانا وطفلنا الوحيد البالغ من العمر شهر، عائدين الى الناصرة من زيارة اهل زوجتي، كانت الساعة تشير الى العاشرة ليلا وعلى طريق المشهد – الرينة فوجئت بسيارتين تتسابقان واحدة من نوع «بي.ام.في» والثانية من نوع باص فولسفاجن وكلتاهما تسير بسرعة جنونية.. ولم اعرف ما افعل فالى يميني رصيف وبجانبه واد. ولم يكن امامي اي مجال لان اتحرك. وسرعتهما الجنونية لم تمكني من فعل اي شيء ولم.. ادر ما حدث لي فيما بعد، اذ لم افق الا في المستشفى».

ونتيجة للحادث توفي على الفور الطفل عزات نتيجة اصابته برأسه اما الوالدان فأصابتهما متوسطة. ولا يزالان يرقدان في المستشفى.

والرواية نفسها تؤكدها الشرطة وقد ذكر الضابط الذي وصل في حينه الى المكان ان السرعة والسباق في مكان ممنوع هما اللذان تسببا في الحادث المروع فقد جاء الصدام وجها لوجه ما بين سيارة بي.ام.في وبين الاوبل وجاءت سيارة الباص وضربت السيارتين.

وكان الطفل القتيل في حضن والدته المربية وفاء (٢٩ عاما)، وهي جالسة في المقعد الخلفي. وبسبب الحادث طار الطفل من حضنها وارتطم رأسه بالباب الخلفي للسيارة. فقتل على الفور. واصيبت الام بعينها وبساقها اليسرى، واصيب الوالد برضوض.

اما سائقا السيارتين المتسابقتين وهما من قرية المشهد، فقد خرجا سالمين من الحادث. وقد اجرت الشرطة تحقيقا اوليا معهما. ولكنها لم تعتقلهما حتى كتابة هذه السطور.

شكوى عراقية الى مجلس الامن بشأن اختراق ٤ طائرات اسرائيلية للمجال الجوي العراقي

*** الطائرات الاسرائيلية من طراز «اف - ١٥» حلقت، ايضا، فوق لبنان وسوريا والسعودية والاردن * الادارة الامريكية «احتجت» رسميا لدى اسرائيل !! * بن اهارون: الجيش الاسرائيلي يفعل ما هو ضروري لضمان أمن شعبنا وحدودنا ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - قدم العراق، امس الاربعاء، شكوى الى مجلس الامن الدولي بشأن اختراق اربع طائرات اسرائيلية من طراز «اف - ١٥» مجاله الجوي يوم الجمعة الماضي.

وكان وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، قد بعث برسالة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وطلب منه وضع حد لهذه الانتهاكات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان «اربع طائرات حربية اسرائيلية من طراز «اف - ١٥» قادمة من الاجواء السورية على علو منخفض خرقت يوم الجمعة في الرابع من تشرين الاول الجاري عند الساعة ١٠,٤٩ بالتوقيت المحلي المجال الجوي العراقي من الحدود الشمالية الغربية».

واكدت الرسالة ان الطائرات «حلقت على ارتفاع من سبعة الى تسعة كيلومترات فوق منطقة الخيام والوليد (اتش - ١ واتش - ٢) ثم انحدرت بارتفاعات منخفضة باتجاه الحدود العراقية السعودية ودخلت الاجواء السعودية عند الساعة ١١,١٩ بالتوقيت المحلي».

واضافت الرسالة التي سلمها السفير العراقي لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري «ان هذا الخرق الذي يتزامن مع الحملة الظالمة التي تقودها اطراف دولية معروفة يؤكد وجود مخطط مرسوم تتوزع فيه الادوار بدقة ويهدف الى اذلال شعب العراق».

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يتهم العراق اسرائيل بخرق اجوائه منذ انتهاء حرب الخليج في اواخر شباط الماضي.

ورفضت اسرائيل امس (الاربعاء) ابداء اي رد فعل رسمي على انتهاك طائراتها للمجال الجوي العراقي.

واكتفى يوسي بن اهارون، مدير مجلس الوزراء، بالقول «لا استطيع ان اقول شيئا بشأن هذه المسألة». لكنه اشار الى ان «الجيش الاسرائيلي يفعل ما هو ضروري لضمان امن شعبنا وحدودنا».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية لم ينف المتحدث العسكري باسم وزارة «الامن» داني نافيه او يؤكد هذه الانباء.

هذا وقدم السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام براون، امس (الاربعاء) احتجاجا رسميا امريكيا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية، التي رفض متحدث باسمها تأكيد هذا النبأ.

ومن جانبه اشار الصحفي زئيف شيف المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» في حديث اذاعي، صباح امس، الى ان اسرائيل «تعلم ان العراق لا يزال يملك مئات الصواريخ من نفس طراز الصواريخ التي اطلقها على اسرائيل خلال حرب الخليج لكنها لا تعلم الوقت الذي ستستغرقه مراقبة الامم المتحدة للعراق». واوضح ان «اسرائيل تهتم اذا عن كثب بكل ما يجري في العراق وعلى الاخص في غرب هذا البلد».

واعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية، يوم الثلاثاء، ان الولايات المتحدة احتجت لدى اسرائيل على قيام قاذفات مقاتلة من طراز «اف - ١٥» بخرق الاجواء العراقية الجمعة الماضي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «عندما علمنا بهذه الطلعات ساورنا القلق واثرنا المسألة على اعلى مستوى مع الحكومة الاسرائيلية» لكنه لم يوضح متى جرت عملية الاحتجاج.

واستنادا الى شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية فان الطائرات الاسرائيلية لم تخرق الاجواء العراقية فقط لكنها حلقت ايضا فوق لبنان وسوريا والسعودية والاردن وهي بلدان معنية بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي تعمل واشنطن على تسهيل انعقاده في تشرين الاول.

وقال مصدر عربي مسؤول في واشنطن ان وحدات الدفاع الجوي العراقية لاحظت في الاونة الاخيرة ان طائرات عسكرية غير معرفة لاي بلد تابعة حلقت في المجال الجوي العراقي، مرتين على الاقل، وان هذه الطائرات رفضت الرد على النداءات الموجهة اليها من نقاط المراقبة العراقية، التي طلبت منها تعريف نفسها.

وقال المصدر ذاته انه يوجد اتفاق بين العراق، من جهة، وبين الولايات المتحدة وفرنسا، من جهة اخرى، الذي بموجبه يلتزم الطرف الاخر بابلاغ الاول مسبقا عن قيام طيرانه بعمليات تحليق في اجوائه.

واضاف ان العراق توجه في الحالتين المذكورتين الى الضباط في وحدات الاتصال الامريكية والفرنسية والمراقبين على سريان مفعول اتفاق وقف اطلاق النار، وبعد التحقيق ابلغوا العراق انه في الوقت المذكور لم تقلع اية طائرة للطرفين في المجال الجوي العراقي.

واعتقد العراقيون للوهلة الاولى ان الطائرات المذكورة هي طائرات ايرانية، ولكن بعد تحقيق شامل توصلوا الى نتيجة ان مصدرها ليس ايران. وعلى ضوء ذلك توجه العراق الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشكوى اعرب فيها عن اعتقاده بان الطيران الاسرائيلي هو الذي خرق المجال الجوي العراقي. وان دي كوليار، حسب المصدر العربي، توجه بدوره الى الولايات المتحدة بهذا الشأن.

بيان وزارة الخارجية المصرية:

مصر ترفض اي شرط مسبق لبدء حوار حول النزاع في الشرق الاوسط

*** مبدأ الاوض مقابل السلام هو مبدأ اساسي لا غنى عنه وركيزة اساسية لجهود السلام * اسف مصري لما تضمنه بيان شمير امام الكنيست وموقفه من القدس مرفوض شكلا ومضمونا ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - ابدى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اسفه يوم الثلاثاء، لما تضمنه بيان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، امام الكنيست من مواقف تمثل شروطا لمؤتمر السلام واكد ان بلاده «ترفض اي شرط مسبق» لبدء حوار حول النزاع في الشرق الاوسط.

وقال موسى في بيان وزع على الصحفيين «ان مبدأ الارض مقابل السلام الذي اعلن رفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي هو مبدأ اساسي لا غنى عنه وركيزة اساسية لجهود السلام».

واضاف ان «موقف شمير من وضع مدينة القدس مرفوض شكلا وموضوعا» واوضح ان بلاده ترفض «السياسة التي ترمي الى فرض الامر الواقع كما ترفض كل الشروط المسبقة» لمباشرة الحوار.

وكان شمير اعلن امس الاول الاثنين ان «الجولان عنصر ضروري» لامن اسرائيل وان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين جزء من اسرائيل وان وضع القدس لن يبحث في مفاوضات السلام.



● عمرو موسى ●

وقال الوزير المصري ان «المجتمع الدولي باسره لفظ الاجراءات من جانب واحد التي اتخذتها اسرائيل بشأن القدس التي يفترض ان تكون موضع بحث اساسي في المفاوضات التي تجري على اساس القرار ٢٤٢».

واشار موسى في هذا المجال الى ان بلاده كانت تفضل ان «تؤكد اسرائيل روح السلام والحوار والرغبة في التفاوض البناء بين الاطراف المختلفة في المنطقة» وذلك قبل ايام من جولة ثامنة يقوم بها وزير الخارجية الامريكي في المنطقة لوضع تفاصيل الدعوة الى مؤتمر السلام.

وذكر في هذا الاطار اننا «على مشارف خطوة تاريخية لجميع اطراف المنطقة في عملية تفاوضية لحل النزاع الاسرائيلي - العربي».

واكد موسى اخيرا على ضرورة «احترام كامل الحقوق المشروعة لجميع شعوب المنطقة دون استثناء بما في ذلك الشعب الفلسطيني».

ودعا اسرائيل الى «الرجوع عن سياسة فرض الامر الواقع ووضع الشروط المسبقة للتفاوض حتى تتم عملية السلام في جو بناء».

خلال زيارته الى بغداد

وفد دعاة السلام الامريكان يدين الحظر المفروض على العراق

*** رئيس الوفد: جئنا لنشاهد حجم الدمار الذي احدثه قصف الطائرات الامريكية * عضو في الوفد: اننا خضنا حربا شريرة ***

● بغداد - و.ص.ف - دان وفد من دعاة السلام الامريكيين يزور بغداد منذ اسبوع، يوم الثلاثاء، الحظر الدولي المفروض على العراق واعلن انه سينظم لدى عودته الى الولايات المتحدة حملة اعلامية لانهاء الحصار المفروض على العراق.

وفي تصريح الى الصحف وصف الوفد الذي يضم مجموعة من المحاربين الامريكيين القدامى بينهم امرأة استمرار الحصار بانه «غير قانوني وظالم وغير اخلاقي وغير عادل».

ولاحظ الوفد ان «الحصار تسبب بنقص شديد في الاغذية والادوية لدى الشعب العراقي.. وان العديد من المواطنين يموتون بسبب نقص الاغذية والدواء وخاصة الاطفال.. وهذا ما يخالف القوانين والمواثيق الدولية».

وقال رئيس هذه المجموعة ويدعى جون شوتشرت وهو نقيب سابق في البحرية «اننا جئنا بالنيابة عن الشعب الامريكي لنشاهد حجم الدمار الذي احدثه قصف الطائرات الامريكية» طوال حرب الخليج.

وقال عضو اخر ويدعى فيل روتنكر وهو نقيب سابق في البحرية، ايضا «اننا خضنا حربا شريرة».

وعلم لدى اعضاء الوفد ان هذه المجموعة تعتزم لدى عودتها اقامة معرض للصور حول الدمار في العراق.

بانكين سيقوم، قريبا، بجولة في الشرق الاوسط

● موسكو - من مندوب «الاتحاد» جورج طوبي - اعلن وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، امس الاربعاء، في موسكو عزمه على التوجه الى الشرق الاوسط في منتصف تشرين الاول الحالي للاعداد لمؤتمر السلام الذي ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وبدون ان يقدم بانكين موعدا محددا لهذه الجولة اوضح خلال مؤتمر صحفي انه ينوي بخاصة التوجه الى سوريا والاردن واسرائيل. واضاف ان الاتحاد السوفييتي سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل قبل مؤتمر السلام.

واوضح بانكين انه بحث مسألة الشرق الاوسط مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ومختلف قادة الدول العربية الذين كانوا في نيويورك خلال اجتماعات الامم المتحدة. وقال انه تم تحقيق تقدم تمهيدا لعقد المؤتمر.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد»، فيما اذا تم التغلب على جميع العراقيل التي كانت تحول دون عقد مؤتمر السلام اجاب الوزير انه وفقا للمحادثات التي اجراها في نيويورك مع الاطراف المعنية فهناك اتفاق على انعقاد المؤتمر.

وردا على سؤال آخر لمندوب «الاتحاد» حول امكانية التوصل الى اتفاق في المؤتمر لاحلال السلام، اجاب الوزير بان جميع الاطراف ستشترك في المؤتمر بدون شروط مسبقة. وانه يأمل بنجاح المؤتمر. وان الاتحاد السوفييتي سيبذل اقصى الجهود للتوصل الى اتفاق في اطار المؤتمر، ولكن الامر، في النهاية، متعلق بالاطراف المعنية.

العراق يلغي تأشيرات الدخول للاردنيين

● عمان - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي في سفارة العراق لدى الاردن، يوم الثلاثاء، ان بلاده قررت اعتبارا من امس الاربعاء الغاء تأشيرات الدخول للاراضي العراقية بالنسبة للرعايا الاردنيين.

واشار المصدر الذي نقلت تصريحه وكالة الانباء الوطنية «بترا» الى «الظرف الاستثنائي الذي تطلب شمول الاردنيين بالحصول على تأشيرات الدخول» الى العراق.

وكانت بغداد فرضت على الاردنيين الحصول على تأشيرات دخول الى العراق.



الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في مؤتمر صحفي في الناصرة، امس، تحضيرا للمؤتمر الثاني للصحة في الوسط العربي:

«يفصلون الاطباء العرب المؤقتين والثابتين - لايجاد اماكن عمل للاطباء.. القادمين الجدد»!

* تحضيرات واسعة للمؤتمر الثاني لشؤون الصحة في الوسط العربي الذي سيعقد يوم السبت ١٩/١٠/١٩٩١ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الدكتور شحادة الحاج، عضو لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي، في مؤتمر صحفي عقد امس (الاربعاء) في الناصرة، ان قضية تسلم الاطباء المهاجرين الجدد اماكن عمل العرب في المستشفيات وعيادات كوبات حوليم باتت ظاهرة مقلقة.

واضاف: ان العديد من الاطباء العرب يفصلون من عملهم، حتى لو كانوا مثبتين، وآخرين يفصلون وهم مؤقتون.. وذلك ليس لاسباب مهنية، بل لكي يحل محلهم اطباء من القادمين الجدد.

وكان المؤتمر الصحفي قد عقد امس، ضمن التحضيرات الاعلامية لمؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي الذي سيعقد يوم السبت ١٩/١٠/٩١ في الناصرة. وقد شارك في المؤتمر الصحفي كل من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، والدكتور حاتم كناعنة رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة، اضافة الى د. الحاج.

واكدوا ان الوضع الصحي السيء الذي كان يعاني منه المواطنون العرب في اسرائيل، والذي جرت مناقشته وتحديده في المؤتمر الاول قبل خمس سنوات لم يتحسن بشكل كاف وملموس. وهذا الامر سيتم توضيحه بالتفصيل خلال المؤتمر القادم.

واعلن د. حاتم كناعنة ان المؤتمر سيسعى للعمل على تطوير الوعي بالقضايا الصحية في جميع الهيئات وعلى مستوى نضال جماهيري. وقال ان هذا المؤتمر سيختلف في برنامجه عن المؤتمر الاول اذ ان هنالك عدة مواضيع عينية اجريت دراسات خاصة بشأنها وستطرح للبحث في المؤتمر. وسيتضمن المؤتمر عدة ندوات علمية حول عدد من المواضيع ومنها: الادمان على المخدرات، ودراسات طبية في الوسط العربي والخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين ومشاكل المعاقين والوضع الصحي والخدمات وصحة البيئة والصحة النفسية.

ودعا رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين، كل الشباب المثقف في البلاد الى اجراء الابحاث في المواضيع التي يفتقر اليها وسطنا العربي.

ودعا د. كناعنة كل من يجد نفسه قادرا على المشاركة في ابحاث المؤتمر للحضور والنقاش ومن ثم للعمل لاحقا في لجنة المتابعة الامر الذي يساعد على نجاح العمل اكثر.


● د. شحادة الحاج ●

بتبرعات خارجية وبدون مساهمة وزارة الصحة

افتتاح وحدة خاصة لمعالجة مرضى السرطان في مستشفى الناصرة

* العلاج يعطى للمرضى في المراحل الاخيرة، حتى يقضوا بقية العمر بأقل ما يمكن من الالم *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في بداية هذا الاسبوع افتتح مستشفى الناصرة (الانجليزي)، الوحدة الخاصة لعلاج مرضى السرطان في المراحل الاخيرة.. والتي سيتركز العلاج فيها على تخفيف آلام مرضى السرطان الذين لم يتجاوب قسم منهم مع العلاج الكيماوي والاشعة مما يسبب لهم آلاما شديدة.. وتلقي العلاج في هذه الوحدة سيتيح لمرضى السرطان ممارسة ما تبقى من حياتهم بصورة طبيعية مع حد ادنى من الآلام.

وقد توج الافتتاح باقامة ثلاثة ايام دراسية للتعرف على هذه الوحدة وطرق العلاج فيها في قاعة مستشفى الناصرة، بدأت امس الاربعاء، وتستمر حتى يوم غد الجمعة. ويشترك فيها الدكتور العالمي انطون سميث، مدير الدراسات في مستشفى «سانت كرلرميوس» في لندن وزوجته التي تعمل في حقل الطب ايضا.

اما تكاليف هذه الوحدة فبلغت ثلاثين الف دولار جمعت تبرعا من خارج البلاد.. ودون اية مساهمة من وزارة الصحة.

احتجاجا على تسرع وزير الصحة في تنفيذ خطته:

منظمة الاطباء الحكوميين تعلن نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة الاطباء الحكوميين، امس الاربعاء، عن نزاع عمل مع وزارة الصحة احتجاجا على تسرع الوزير ايهود اولمرت في تنفيذ خطته الرامية الى تحويل المستشفيات الحكومية الى «جمعيات اقتصادية» من خلال بيعها الى القطاع الخاص.

وتتهم منظمة الاطباء الوزير اولمرت بأنه رفض التشاور معها والتنسيق بشأن وضع بنود خطة تحويل المستشفيات الى «جمعيات».

وبهذا ينضم حوالي (٣٥٠٠) طبيب يعملون في المستشفيات الحكومية الى صفوف المعارضين لخطة وزير الصحة.

وقال رئيس منظمة الاطباء الحكوميين، د. اريبه اورشتين، في برنامج «هذا الصباح» صباح امس، «نحن لسنا ضد خطة الجمعيات، والعكس هو الصحيح. نحن نعتقد بأن عملية كهذه ينبغي ان تنفذ بعد دراسة وتأن». واضاف «علينا التوصل الى اتفاق واضح وموقع من كلا الجانبين حول الامور الاساسية».

واكد رئيس منظمة الاطباء الحكوميين «انه ابتداء من مطلع الشهر المقبل لن يعمل الاطباء في المستشفيات الحكومية في (٣) ورديات على مدار ٢٤ ساعة، لاننا نرفض ان لا نعرف ما هو مصيرنا. واعتقد ان المواطن، ايضا، يحق له ان يعرف مصير هذه المستشفيات وحقوقه فيها بشكل واضح».

واشار رئيس منظمة الاطباء الحكوميين الى «ان الاطباء غير مستعدين للسباحة في بركة لا يوجد فيها ماء حتى وان كان داخلها وزير الصحة».

وعلم ان منظمة الاطباء اعدت من قبلها خطة مدروسة وبشكل تدريجي تمهد الطريق الى تغييرات جذرية في المستقبل. وانها ستواصل الاعلان عن نزاع العمل الى ان تقبل خطتهم.

ابتداء من ١/١٢/١٩٩١:

اقرار منح مخصصات اعاقة للاولاد المعوقين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست انظمة التأمين الوطني ووزارة المالية والتي بموجبها تمنح مخصصات اعاقة للاولاد المعاقين دون سن الثالثة (المتخلفين عقليا، المكفوفين، والصم وغيرهم).

واقرت اللجنة هذه التعديلات بعد ان تبين ان هنالك حوالي الف طفل معاق، تحت سن الثالثة، بحاجة لدعم مالي من مؤسسة التأمين الوطني من اجل المساعدة في اعالتهم والتخفيف عن عائلاتهم، وتصبح هذه التعديلات سارية المفعول ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩١.